

إننا لسنا بمُتّنين عن عقيدتنا  
وعن عزمنا أبداً، وللسنا بواضعي  
سلاح الحرب إلى أن تنتصر حياة  
الأمة وحريتها وإرادتها.

سعاده

## تصعيد إعلامي حول أوكرانيا... ومواجهات الشيخ جراح تُعيد سيف القدس إلى الواجهة

### «المستقبل» يهندس حضوره في الدوائر المختلطة مع «القوات»... ويقفل الأبواب على بهاء

### ربط نزاع حول الموازنة والتعيينات... وحردان؛ لا للضرائب على ذوي الدخل المحدود



الرئيس نبيه بري مستقبلاً رئيس القومي النائب أسعد حردان في عين التينة

وتدخلت الشرطة لنصرة المستوطنين باعدياً على الأهالي قبل أن تتفجر المواجهات في الضفة والأراضي المحتلة عام 48 وصدور مواقف لفصائل المقاومة تهدد بانفجار الموقف وعودة مشهد سيف القدس إلى الواجهة، فتحرّكت حكومة الكيان ووجهت الشرطة بإزالة مكتب بن غفير لتفادي التصعيد وخوفاً من التداعيات. وكانت المواجهات مستمرة حتى ساعة متقدمة من الليل مع تمسك بن غفير بالبقاء ومواصلة الأهالي لاعتصامهم. في الملفات الداخلية، انتظار لعودة المبعوث الأميركي لترسيم الحدود أموس هوكشتاين إلى بيروت لتقديم الأجوبة اللبنانية على العرض الأخير، الذي تضمن استعدداً للتخلي عن مشروع الشراكة بعد رفض لبناني جامع لكل ما يتضمن شبهة تطبيع مع كيان الاحتلال، وتضمن استعدداً لصراف النظر عن خط سلفه فريدريك هوف، وحصر البحث بالخط 23 مقابل طلب تخلي لبنان عن الخط 29، والجواب اللبناني المرتقب كما تقول مصادر على صلة بملف التفاوض، يقوم على تأكيد رفض كل صيغ تشاركية مع كيان الاحتلال، ورفض خط هوف، والانطلاق من الخط 23 كخط سيادي لا تنازل عنه، والبحث بما بين الخطين 23 و29 بالانطلاق من تثبيت حقل قانا كجزء من المنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة.

#### كتب المحرّر السياسي

مع الإشارات المتقابلة من واشنطن وطهران حول الاقتراب من التوصل للصيغة النهائية للاتفاق النووي، إشارات التصعيد الأميركي والغربي بوجه روسيا حول أوكرانيا، والاتهامات الموجهة لروسيا بنوايا غزو تنفيها موسكو متهمة الغرب بالتصعيد الاستفزازي، للتهرب من الجواب المطلوب حول الضمانات التي تنتظرها روسيا، بينما الحكم في أوكرانيا يستغرب الحديث الغربي عن غزو لا مؤشرات عليه، وسفيره في لندن يقول إن التصعيد هو تكتيك أميركي لتجنب الحرب، بينما تعتقد مصادر متابعة للملف الأوكراني أن التصعيد يريد الوصول إلى معادلة أميركية تبرر التعهد بعدم ضمّ أوكرانيا إلى حلف الناتو مقابل تعهد روسي بعد غزو أوكرانيا، وتقديم هذه المعادلة بصفتها نتاجاً للتهديدات الأميركية لروسيا، والقول لولا التهديد لقامت موسكو بغزو أوكرانيا.

إقليمياً أيضاً سعد إلى الواجهة الوضع في القدس مع المواجهات التي اندلعت في حي الشيخ جراح مع الاستفزاز الذي مثله قدوم عضو الكنيست إيثار بن غفير إلى باحة أحد المنازل المستهدفة بالإخلاء وإقامة مكتب له فيها، وتلك ذلك مواجهات بين أهالي الحي وجموع المستوطنين التي رافقت بن غفير،

(التتمة ص4)

## الاحتلال يواصل اعتداءاته على عائلة سالم في الشيخ جراح



واندلعت المناوشات بينهم وتعرض أفراد العائلة للاعتداء والضرب. وكانت قوات الاحتلال الصهيوني شنت حملة مدهامات لنمازل المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقدس المحتلتين. كما اقتلع مستوطنون صهيانية السبت عشرات أشجار الزيتون شرق صوري، شمال غرب الخليل جنوب الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة، واعتدوا على المزارعين هناك. وأفاد مدير بلدية صوري إياح حميدات

اعتدى جنود الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، على عائلة سالم في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة. وشهد الحي مواجهات واشتباكات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال أدت إلى إصابة المواطنة فاطمة سالم. وعادة ما يقترح المستوطنون وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال، أرض عائلة سالم في الحي الغربي من الشيخ جراح شرق مدينة القدس المحتلة. وتعيش عائلة فاطمة سالم في حي الشيخ جراح منذ نحو 73 عاماً، وتملك منزلاً وبجانبه قطعة أرض، ويهددها الاحتلال بإخلاء منزلها. ومنذ سنوات عدة، تُعاني العائلة من اعتداءات المستوطنين المتواصلة، ففي عام 1988 أُخطروا بالتجوير والإخلاء، وتمكنوا من تجميد القرار في العام ذاته. وفي عام 2015، تجدد قرار الإخلاء مرة أخرى، وعلى إثره تعرض زوجها لجلطة دماغية، ومكث في المستشفى 6 أشهر، ثم توفي. وخلال الأسابيع الأخيرة، حاول المستوطنون تدمير الأشجار في الأرض، ونصبوا حولها الأسلاك الحديدية،

### لبنان على عتبة إطاحة الانتخابات؛ ما التحديات والتداعيات؟

♦ د. عصام نعمان\*

الكل في لبنان يدعو إلى إجراء الانتخابات في موعدها: الرؤساء والوزراء والنواب وزعماء الأحزاب والتكتلات البرلمانية والتغابات المهنية والعمالية. كذلك الخارج المعني بلبنان: الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، إيران، الأمم المتحدة، البنك الدولي، وصدوق النقد الدولي. كل هؤلاء يدعون ويحثون الأطراف اللبنانيين على إجراء الانتخابات في موعدها، وبعضهم يحذر من مغبة إرجائها أو إلغائها.

مع ذلك، يبدو لبنان على عتبة الإطاحة بالانتخابات المقرر إجراؤها في منتصف شهر أيار/ مايو المقبل. رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قال لصحيفة «الأخبار» إنه يخشى ألا تجري لأن لا مال لدى وزارة الداخلية لإجرائها، لا في الداخل ولا في الخارج، حيث ينتشر الؤف اللبنانيين في شتى الدول. قال أكثر من ذلك: ليس لدينا مال لإجراء الانتخابات ولا لأي أمر آخر!

مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان لاحظت تباطؤ السلطات اللبنانية المختصة في التحضير للانتخابات فخصّصت اجتماعها الأخير وبيّنها العلني للتنبيه إلى ضرورة إتمام التحضيرات الفنية والإدارية وتخصيص الموارد اللازمة لإجراء الانتخابات داخل لبنان وفي الخارج، ودعت جميع الأطراف السياسية إلى الانخراط (التتمة ص4)

### نقاط على الحروف

#### عن العماد... بعض ما يُقال من الذاكرة

♦ ناصر قنديل

– كم نحن محظوظون الذين قيّض لنا أن نعرفه عن قرب باسمه عماد مغنية، وأن ترتبط في ذاكرتنا محطات تاريخية عظيمة مليئة بالإنجازات بحضوره، وأن نشعر بدفء هذا الحضور دائماً، فلم نشعر يوماً أننا نحتاجه أو أن الظرف يحتاجه إلا وكان جاضراً، وهو منذ البدايات قائد، فرغم أنني أكبر منه سناً، وفي البدايات أوسع منه حيلة وخبرة وقدرة، ورغم أنه بقي حتى الرحيل يعاملني بتواضع الكبار، اكتشف كلما راجعت دفاتر الذاكرة وقلبت صفحاتها، كيف أنه كان يضعني ضمن خطته و«يشغّلني» من حيث لا أشعر إلا بالفخر، فقد كان منذ التقينا مجدداً خلال الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام 1982، وتشاركنا القتال على موقع كنيسة مار مخايل وثغرة سينما لبنان في الشياح، اسمه الحاج فقط، وكانت مراسلاته تأتيني عبر شبكة قام هو بترتيبها، ومن ضمنها اختيار مقربين بيننا، وصارت تأتيني المراسلات، الحاج يريد والحاج يعتقد والحاج يقترح، والغريب أنني اكتشف اليوم أن كل طلباته عاملتها يوماً كإوامر، وفي كثير من الأحيان لم أسأل عن الغرض أو الخطة، وكنت أكتفي بالتلبية والتنفيذ في الجزء الذي يخصني، ونحن ليس بيننا من رابط تنظيمي، بل إن الذين كنت أقوم بدوري بتشغيلهم لتلبية طلبات الحاج يعرفون أن هناك قائداً مجهولاً يُعرف بالحاج يقول ويطلب ويريد، وهم مثلي وبعضهم قادة كبار يلبون وينفذون ولا يسألون، ثم اكتشف لاحقاً أن شبكات من التشغيل المشابهة كان ينظمها ويديرها العماد، بقوة هذا السحر الغامض وهذا الحضور الاستثنائي، ونكتشف أن السبب هو أنه كان الأخلص والأصدق للفلسطين. كنا نعرف ذلك، ونثق بذلك، ونخجل من أنفسنا إن لم نُشعره باننا حاضرون.

– في مراحل لاحقة، كانت المقاومة قد صارت مؤسسة قوية قادرة حاضرة ولاعباً محورياً في الإقليم، صار عماد عينا ساهرة وأخا كبيراً، رغم أنه الأصغر سناً بين كل من تربط بهم صلة من هذا الماضي وتلك الذكريات؛ فكان يرمي ويهتّم ويصون ويسأل ويتفقد عن بعد دائماً وعن كُتب كلما سنحت له الظروف ليسرق بعضاً من وقت الراحة ليرتب موعداً أو يداهم مناسبة أو يوصل رسالة... وكلمة السر هي ذاتها، الحاج، فكما نقول السيد اليوم وليس هناك في بالنا وبال من يستمع إلا السيد نصرالله، وكل سيد آخر يجب ذكر اسمه للتعرف إليه، حتى لو كان من الرجال العظام والكبار، كنا عندما نقول الحاج لا ننتبه أننا نتصرف كأنه بين مئات ملايين الحجاج ليس بيننا إلا الحاج عماد، وكل حاج آخر يجب ذكر اسمه بعد كلمة الحاج للتعريف ولو كان من ذوي الشأن والمكانة. وكانت كل رواية مذكّلة بكلمة قال الحاج، كما كل طلب مذكّلة بـ «يريد الحاج»، لا تحتاجان التدقيق ولا تحتملان التردد، بين جمع من الفاعلين والناشطين والسياسيين والقادة، يعرفهم ويعرفونه، وله معهم خلافات كثيرة وله على بعضهم يأخذ كثيرة، لكن مع حبّ كبير، وأمل كثير، وهم لا يخذلونه، لعله يحقق ما أخفقوا آخر يجب ذكر اسمه استثمارهم السري في مستقبل لم يعد على جدول أعمالهم، أو ككفارة عن ذنب التموّض في لعبة الواجهة (التتمة ص4)

### العراق: المحكمة الاتحادية تستبعد زيباري من السباق الرئاسي

قررت المحكمة الاتحادية، أمس، الحكم بعدم ترشيح هوشيار زيباري لمنصب رئاسة الجمهورية. وذكرت وكالة الأنباء العراقية (واع) أن المحكمة الاتحادية العليا عدت أمس، جلسة البت بالدعوى المقامة ضد ترشيح هوشيار زيباري لرئاسة الجمهورية. وأضافت أن «المحكمة قررت الحكم بعدم ترشيح هوشيار زيباري لمنصب رئاسة الجمهورية».

«وجاء في قرار المحكمة: «تقرر الحكم بعدم صحة قرار مجلس النواب بالموافقة على قبول ترشيح هوشيار محمود محمد زيباري لمنصب رئيس الجمهورية والغاؤه وعدم قبول ترشيحه مستقبلاً لمخالفته أحكام المادة (68) من دستور جمهورية العراق لعام 2005».

وحلّ القرار «المدعى إليه الرسوم والمصاريف واتعاب محاماة وكيل المدعين مبلغاً مقداره مئة ألف دينار». وقررت المحكمة أيضاً «استمرار رئيس الجمهورية القيام بهامه لحين انتخاب رئيس لجمهورية العراق».

وبعد صدور القرار عقد زيباري مؤتمراً صحافياً قال فيه: «تفاجأنا بقرار المحكمة الاتحادية بحرامتنا من حقنا بالترشح لرئاسة الجمهورية».

وأضاف: «يحترم قرار القضاء ومن حقي كموطن العراقي أقول إن هناك ظلماً، مشيراً إلى أن «القوانين والشروط المطلوبة لرئاسة الجمهورية كانت نصب أعيننا ونحن لسنا غريباً عن العملية السياسية».

وختم زيباري: «قرار المحكمة الاتحادية ميسس ومن حقي كموطن الترشح».



### الدببية: لاستكمال خريطة الطريق التي أقرت في جنيف



عقب دعوته إلى إسقاط مجلس النواب، وإعلانه عن خطة سياسية بشأن الانتخابات البرلمانية المقبلة والاستفتاء على الدستور، أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية المؤقتة، عبد الحميد الدببية، أمس، ضرورة «استكمال خريطة الطريق التي أقرت في جنيف، وتبنيته والظروف لإجراء انتخابات خلال العام الحالي».

وأضاف الدببية، بعد لقائه مستشارة الأمين للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني وليامز في ديوان رئاسة الوزراء، أنه «ناقش خلال الفترة الماضية مع الفاعلين السياسيين والعديد من الأطراف المختلفين، وضع خطة إطار زمني محدد لإنجاز الاستحقاقات الوطنية التي تضمنتها خريطة الطريق المعتمدة في ملتقى الحوار السياسي في جنيف».

وكان الدببية ناشد الليبيين، في وقت سابق، الخروج في 17 من شباط/ فبراير الحالي، للمطالبة بالانتخابات، ورفض التمديد، واصفاً عمل مجلس النواب بـ«العيب والمهزلة» التي «لا تُشرف الشعب الليبي».

بدورها، أكدت وليامز، خلال لقاء مع رئيس الحكومة الليبية المكلف، فتحي باشاغا، ضرورة إجراء انتخابات حرة ونزيهة في أقرب وقت ممكن. وشددت على أهمية «مواصلة التركيز على إجراء انتخابات وطنية حرة ونزيهة وشاملة في أقرب وقت ممكن».

يذكر أن رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح تلقى رسالة تركية من المجلس الأعلى للدولة تؤيد ترشيح فتحي باشاغا لرئاسة الحكومة الجديدة، في ظل اتهامات رئيس مجلس الدولة خالد المشري لحكومة الدببية بشأن «حملة ضد مجلس النواب والدولة»، ما أضعف موقف الدببية، الذي كان يراهن على تأييد المشري له.

وفي حين يعتبر مجلس النواب أن التفويض لحكومة الدببية قد انتهى في 24 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، جدد الدببية رفضه اختيار رئيس وزراء جديد للبلاد، مؤكداً أنه لن يسلم السلطة لإلحكومة منتخبة، ولن يسمح بمرحلة انتقالية جديدة في ليبيا.

### لا تصدّقوهم عن أوكرانيا إنها روسيا الأرثوذكسية ونحو نصف ثروات العالم

♦ محمد صادق الحسيني

ليست المرة الأولى في التاريخ التي تطفو فيه الأزمة الأوكرانية على صفيح المسرح الدولي... ولأنّ ثمة ما هو أعمق من السياسة في خلفية الأزمة الأوكرانية، فضلنا أن نستحضر قليلاً من العناصر الأخرى المهمة في الأزمة من خلال العودة قليلاً إلى التاريخ لعله يفيدنا بما خفي من أبعاد...  
1. يذكر بعض ما حققناه والحكم لقارئنا الحبيب:  
1. ألكسندر أوكرونا للمرة الأولى في التاريخ سنة ١٢٨٠ عندما تمّ تعيين المتروبوليت في منصب متروبوليت موسكو وثووفغورد (تقع هذه المدينة في شمال غرب روسيا قرب الحدود مع إستونيا حالياً).  
2. هذا التعيين قامت به الكنيسة البيزنطية التي كانت لها الولاية الدينية على مسيحيي روسيا. ولم تكن لها ولاية سياسية.  
3. كلمة أوكرانيا في اللغة الروسية والأوكرانية المحكية في ذلك الزمن كانت تعني: منطقة حدود. وكانت تطلق على أكثر من مكان في روسيا آنذاك. لم يكن لها أي معنى سياسي أو قانوني.  
4. كانت أوكرانيا في ذلك الزمن تسمّى روسيا الصغرى فيما كانت موسكو وما تبعها تسمى روسيا الكبرى، ضمن دولة واحدة طبيعاً. وكانت أوكرانيا تقع تقريبا في موقعها (التتمة ص4)

## من يحمي الوكالات الحصرية ويبقي الضرائب غير العادلة؟

■ حسن حردان

مرة جديدة أحببت، في الجلسة النيابية الأخيرة، محاولة لإلغاء الوكالات الحصرية... وكان واضحاً أنّ الكتل النيابية، التي تصدّت لهذه المحاولة، لها مصلحة مباشرة في حماية نظام الاحتكار الذي تجسّده هذه الوكالات والذي عمره من عمر النظام الطائفي الذي بناه المستثمر الفرنسي... فهذه الوكالات، التي تحتكر استيراد الكثير من المواد والسلع الأساسية، تتحكم بأسعارها وتجنّي من وراء ذلك الأرباح الخيالية، التي يذهب جزء منها لبعض الأطراف السياسية، ولهذا ترفض هذه الأطراف وضع حدّ لهذا الاحتكار، وتشريع المنافسة لخفض الأسعار بما ينعكس إيجاباً على حياة اللبنانيين...

لم يقتصر الأمر على مجلس النواب الذي سارع قسم كبير من كتله إلى الدفاع عن مصالح أصحاب الوكالات الاحتكارية... بل أنّ الحكومة التي ناقشت و«أقرّت» موازنة العام 2022 دعت بلسان رئيسها اللبنانيين إلى تحمّل الأعباء والمزيد من التشفّط وشدّ الأحزمة، لكنها امتنعت عن مجرد التفكير بإلغاء نظام الوكالات الحصرية لخفض الأسعار. كما امتنعت عن إعادة النظر بالنظام الضريبي الجائر الذي يساوي بين الأثرياء وأصحاب الدخل المحدود، من خلال ارتكازه على الضرائب غير المباشرة، بدلا من الارتكان على الضرائب المباشرة التصاعديّة... كما أنّ الحكومة لم تبادر إلى اتخاذ أيّ إجراء لإلزام المصارف بالإفراج عن ودائع المواطنين.. وهي بذلك انما تحمّل الغفلات المحدودة الدخل أعباء معالجة الأزمة المالية والاقتصادية!

ماذا يعني ذلك؟

انّ الحكومة تعمن في اعتماد سياسات الإفجار وتعميق التفاوت الاجتماعي، وترفض تحميل الطبقة الرأسمالية الرعية المسؤولة عن إفلاس البلاد وإشاعة الفساد، أعباء معالجة الأزمة، وتصرّ على مواصلة حماية مصالح الطغمة المالية التي استولت على ودائع المواطنين، وترفض توزيع أعباء الأزمة بعدالة بحيث تتحمّل الطبقات الميسورة العبء الضريبي الأكبر... وإذا لم تلحظ خطة التعافي إجراءات جديّة لاستعادة الأموال المنهوبة، أو بالحدّ الأدنى إجراء نوع من الهيركات على المصارف وأصحاب الودائع المرتفعة الذين أثروا من الفوائد المرتفعة، والهندسات المالية... فإننا سنكون أمام إمعان في استمرار السياسات التي أفلست البلاد ودمّرت الإنتاج الوطني وزادت الفقراء فقراً، وسحقت الطبقات الوسطى والصغرى...

تظهر سياسة الحكومة المالية، من خلال رفض تعديل النظام الضريبي، إصراراً على مواصلة السياسات الاجتماعية الجائرة مما يزيد من حжим الأزمة المعيشية التي تطال أغلبية اللبنانيين الذين انهارت قدرتهم الشرائية بفعل تدني قيمة الليرة مقابل الدولار!

كما تُظهر هذه السياسة الحكومية أنّ النظام الطائفي الذي يقوم على التحاصص الطائفي وحماية الفساد والعسلاء، هو الذي يكرّس أيضاً الاضطهاد الاجتماعي ويفاقم من أزمات اللبنانيين... ما يؤكّد الترابط بين النضال لإلغاء الطائفية، وتحقيق العدالة والمساواة، واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص بعيداً عن الطائفية والمحسوبية، وبين سعي اللبنانيين لتحقيق تطلعاتهم وآمالهم في إرساء التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية على طريق إيجاد الحلول الفعلية لآزماتهم المزمنة التي أغرقتهم فيها الطبقة الرأسمالية الرعية المستفيدة من استمرار النظام الطائفي، الذي يحمي مصالحها واستمرار عملية نهبها لمقدّرات البلاد، ويحول دون محاسبتها وتحميلها أعباء ما أدّت اليه سياساتها المالية والاقتصادية والاجتماعية الجائرة...

### خفايا

تقول مصادر سياسية إن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي تتكفلان برسم سقف للخلافات الحكوميّة تمنع تحولها أزمات وتفرض على الثنائي اللجوء الى توقيع وزير المالية في التعامل مع التبعينات وإلى مجلس النواب في التعامل مع الموازنة .

### كواليس

قال دبلوماسي روسي إن الحملة الأميركية تحت عنوان نيات روسية بغزو أوكرانيا تشبه ما جرى حول الملف النووي الإيراني واتهام طهران بنية تحويله إلى برنامج عسكري . وفي الحصيلة تخرج واشنطن لتقول إنها انتصرت بمنع امتلاك إيران سلاحاً نووياً لا تريده أصلاً ومنع روسيا من غزو لم تفكر فيه .

## البناء

### «الفاسدون لن يبنوا وطناً إنما هم يبنون أنفسهم ويفسدون أوطانهم»

■ علي بدر الدين

من الغياء والحماقة في أنّ أن يراهن اللبنانيون على الطبقة السياسية والمالية والسلطوية الحاكمة منذ أكثر من ثلاثة عقود متتالية، لأنها أثبتت بالملموس والأدلة والبراهين القاطعة، أنها غارقة بالفساد والنهب والتحاصص حتى «شوشتها»، وهي مصابة «بمرض» نخر عظامها وحجّر ضمائرها ومحا إنسانيتها، وتحول بفعل الزمن الرديء الذي تحكمت فيه بالسلطة، إلى نهج تأصل في عقول مكوّناتها ومنظومتها قديمها وحديثها، وتحكم في سلوكياتها السياسية وفي «إدارتها» لشؤون البلاد والعباد فقط بما يخدم مصالحها وتوجهاتها، ويحمي مكتسباتها وحصصها ونفوذها في السلطة وخارجها، ويراكم من ثرواتها المالية التي سرقتها على مدى هذه العقود، من مقدرات الدولة ومواردها وخزintها وأموال الشعب، وتهريبها خلسة أو علناً، لا فرق بالتواطؤ والشراكة مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وأصحاب المصارف في البلد إلى خزائن مصارف الخارج، من دون أيّ اعتبار لحاضر لبنان ومستقبله، واقتصاده وماليته، وحتى لمصيره المعلق على حبل تقاسمها المنافع والحصص والمواقع في السلطة والمال، أو على توافقها وتقامهاتها وتسوياتها الآنية والمرحلية، التي هي دائماً عبّ الطلب ولزوم التهذئة المؤقتة لإشكال هنا وأزمة مفتعلة هناك، ومن بعدها تطلق العنان لاحتياها والأعبياء وعودها ونفاقها الذي لا نهاية له إلا بإسقاطها، وكتابة نهايتها المحتومة عاجلاً ام آجلاً، والتي يبدو من خلال المعطيات التي تطفو على السطح، أنها مؤجلة ودونها عقبات كثيرة، خاصة أنّ هذه الطبقة تعلم جيداً، أنها وحدها من يكتب نهايتها التي ترغّب فيها ولم يحن موعدها بعد، وهي تعمل مجتمعة وبالتكافل والتضامن على قاعدة، «أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب»، والذي هو الشعب المسكين، والذي وحده من يدفع الأثمان الباهظة، حيث تسرق حقوقه وأمواله وأرزاقه في وضغ النهار، فيما هو نائم نومة أهل الكهف، صامت ويتلوى في الفقر والجوع ويئنّ من الألم والبطالة والمرض والقهر والنذل والحرمان والإهمال، تاركاً المسرح للطبقة السياسية بحكامها وسلطنتها وسلطاتها

## قضية «تهرية» الموازنة والتعيينات تتفاعل وموقف لوزراء الثنائي في مجلس الوزراء غداً

عليه ولم يصدر أيّ قرار بالموافقة أو الرفض، خلافاً لما جرى تظهيره أمام الإعلام.»

أضاف «أمّا بالنسبة لموضوع التعيينات لم نطالب بأيّ تعيين بل كان رفضاً «مبدئياً» منّا لطرح التعيين من خارج جدول الأعمال وطالبنا بإرجاع الأمر لكن و«حدّث ولا حرج» كاننا أمام اجتهاد دستوري «عظيم» أصبحت معه آلية إقرار المسائل في مجلس الوزراء تقتصر على الآتي: «نستل»، موضوعاً من خارج جدول الأعمال، ونطرحه، فيعترض من يعترض، فنوهم الزور بأنّ الأمر أرجح، ثم نرفع الجلسة فجأة ومن دون تصويت نعلن بعد رفعها أنّ مجلس الوزراء قرّر تعيينات.»

وقال وزير الأشغال العامة والنقل علي حميّة «لم نقرأ المواد الخاصة بمشروع الموازنة ولا الأرقام.» وأضاف في تصريح تلفزيوني «أنا وزير في الحكومة ولا أعلم الإيرادات المطروحة في الموازنة، والنسخة الأخيرة منها بعد التعديلات لم توزّع علينا، وتفاجاناً بإقرارها رغم أننا لم نناقش الكثير من البنود.»

وتابع «ليس من صلاحية وزير المال إرسال الموازنة للوزراء، وهو من يقرّر ما إذا كان سيوقّع أم لا يوقع على ما صدر عن جلسة مجلس الوزراء الأخيرة»، مؤكداً أنّ «الموازنة بالنسبة لنا لم تقرّ وهي صدرت بموجب إعلان وليس مناقشة»، وختم «سنرى خلال الأيام المقبلة ما هي الخطوات التي سنقومها.»

وفي هذا السياق أيضاً، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أنّ طريقة إقرار الموازنة في مجلس الوزراء وصلت بشكل مخالف للدستور لأنّ النقاش كان سطحيًا والتعديلات لم تُعرض على الوزراء الذين لم يتلقوا الإجابات على بعض القضايا المطروحة.»

ولفت خلال احتفال لحزب الله لمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لانتصار الثورة الإيرانية إلى «أنّ الوزراء تفاجأوا أثناء النقاش بخروج رئيس

السنة الثالثة عشرة / الاثنين / 14 شباط 2022
Thirteenth year /Monday / 14 February 2022

والشوارع وأمام دارته المسيجة بالدمش والأسلاك والعسكر، وهو خارج البلد.
قيل لفرعون يوماً «من فرعونك، قال لم أجد أحداً يرذمني أو يصدني»، وهذا ما شجع «فراعنة» الطبقة السياسية على المضيّ بسياساتها ومناوراتها وضروبها في الاحتيال واللعب على الشعب، وفي اصطناع الأزمات الوهمية واقتعال الأحداث الشكلية، وعرض المسرحيات الإلهائية وإعداد السيناريوات المركبة، التي تذاغ على الهواء مباشرة، حول الموازنة والحكومة والانتخابات والتعيينات وغيرها من الملفات الخلافية، ليس من أجل مصلحة الوطن والدولة والشعب، بل من أجل مصالح هذه الطبقة وديمومتها والتجديد لنفسها، ولنيل «شرف» حصولها على حصتها في مواقع السلطة خدمة لها ولأزلامها.

يقول المهاتما غاندي: «كثيرون حول السلطة وقليلون حول الوطن»، كنا ندعي ونزعم أنّ الشعب ينتظر إجراء الانتخابات النيابية ليقول كلمته ويحسن اختياره، لينتقم من الطبقة السياسية التي أفقرته وجوّعته وأذلته وهجّرتّه، وربما يغتنم فرصة هذا الاستحقاق، التي قد تكون الأخيرة لإسقاط الطبقة الحاكمة وإخراجها من السلطة إلى الأبد، كما اعتقد كثيرون، وتبيّن أنّ الأمر صعب بل ومستحيل لسببين، أولهما أنّ هذا الشعب أو معظمه لا يزال غارقاً في وحول الطائفية والمذهبية والزعامية والاستزلام والارتهان، وما زالت الشعارات والناويزن البراقة تبهره وتخدره وتغفل فعلها فيه، حتى رمقه الأخير، والسبب الثاني، يكمن في السلطة نفسها التي بدأت تبحث جدياً عن إيجاد التبريرات والأسباب للإطاحة بالانتخابات، خاصة أنها ضليعة وملتفتة لاحتفال مشكلات أمنية وأحداث فوق العادة لتحقيق حلمها ومصلفتها بالتأجيل، وإنّ لم يحصل، فإنها ستلجأ إلى الخطة البديلة، وهي طي صفحات خلافاتها وحجب تحالفاتها الانتخابية، لمواجهة أية حالة انتخابية اعتراضية قد تزيد الحمولة والضغط عليها، وتعرقل إعادة إنتاج نفسها، وبذلك تقضي على حلم التغيير إذا ما كان متوقفاً..»

يقول نيلسون منديلا: «الفاسدون لن يبنوا وطناً، إنما هم يبنون أنفسهم ويفسدون أوطانهم.»



الشيخ نعيم قاسم

بلد تدهور فيه الاقتصاد، هذا الأمر بحاجة إلى دراسة واعية تبحث عن كل المخارج وتنقذ الدولة والوطن، لا أن ندمّر الاستقرار الداخلي وعلاقات الأحزاب والكتل النيابية، فيما يبنيها كي تقرّ موازنة وتعيينات على عجلة من دون نقاش أو تصويت، ولم نعرف من وافق على إقرار الموازنة في مجلس الوزراء ولا من لم يوافق.»

خلال جتهته، اعتبر النائب علي خريس، خلال احتفال تائبني في بلدة برج رحال الجنوبية «أننا نعيش في دولة المزرعة»، متسائلاً «كيف يُمكن لمجلس وزرا أن يقوم بإقرار موازنة على مستوى الدولة اللبنانية، من دون أن يعود هذا المجلس إلى التصويت؟ وكيف نسعم عن تعيينات على مستوى الإدارة من دون أن يعود هذا الأمر على مجلس الوزراء»، قائلًا «هذا ما يُسمّى تهرية واضحة.»

## عون متمسك بإجراء الانتخابات في موعدها

أوضح مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، أنه «منعاً لأيّ التباس، فإن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون متمسك بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدّد في 15 أيار المقبل».
أضاف «أمّا بالنسبة إلى تدليل الصعوبات المالية التي تواجه توفير الاعتمادات اللازمة لإجراء هذه الانتخابات، فإن مجلس الوزراء سوف يدرس طلب وزارة الداخلية في هذا الصدد لاتخاذ التدابير اللازمة والاعتمادات المطلوبة لذلك، في جلسته المقرّرة يوم الثلاثاء المقبل في قصر بعيدا.»

## تجمّع وتوتر أمام منزل ميقاتي

تجمّع عدد من المحتجين أمام منزل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في وسط بيروت، للتدبير بتصريحه الأخير الذي طلب خلاله من المواطنين أنّ «نتحمل بعض»، وسط توترات بينهم وبين قوة مكافحة الشغب المولجة حماية المكان، بعدما نجح المتظاهرون بفتح كوة في أحد الحواجز الحديدية المؤدية إلى مدخل المبنى الذي يقطنه ميقاتي.

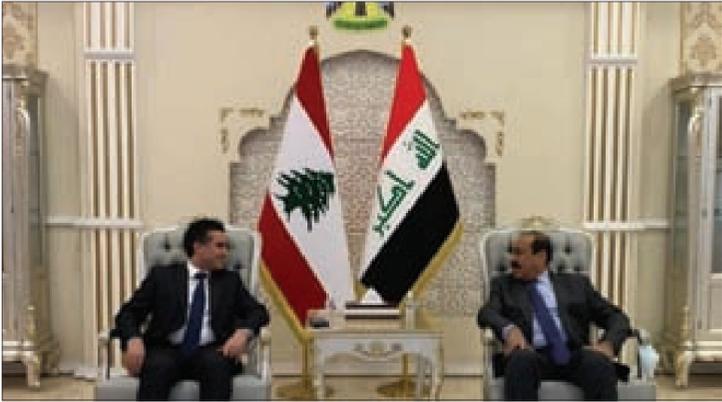
وتوجّه المحتجون إلى القوى الأمنية طالبين منهم «عدم حماية السياسيين ومن هم في السلطة»، مؤكدين أنّ تحركهم هو «مواجهة حقيقية مع كل من هم في السلطة، بدءاً من رأس الهرم وان قرارهم هو المواجهة الحقيقية معهم.»

## الخارجية تنصح اللبنانيين في أوكرانيا بمغادرتها سريعاً

نصحت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان، «الرعايا اللبنانيين الموجودين في أوكرانيا بالمغادرة الطوعية السريعة لحين زوال التوتر وعودة الأمور إلى طبيعتها»، كما نصحت «الطلاب اللبنانيين المسجلين في الجامعات الأوكرانية بأن يقوموا بالتواصل والتنسيق مسبقاً مع إدارة جامعاتهم، للحفاظ على حقوقهم وضمان واجباتهم الأكاديمية، وستقوم السفارة اللبنانية في كييف أيضاً بالتواصل مع الجامعات لتقديم التسهيلات الممكنة.»

كما دعت وزارة الخارجية والمغتربين «للبنانيين الذين ينوون السفر إلى أوكرانيا إلى تأجيل سفرهم في هذا الوقت لحين استتباب الأوضاع.»

## حردان زار بري والبحث تناول المستجدات؛ الانتخابات النيابية في موعدها والضرائب على المواطنين مرفوضة والأولوية للحلول وتحسين الأمن الغذائي



حمية خلال لقائه نظيره العراقي في بغداد

بغية إيصالها بالسرعة الممكنة إلى لبنان»، مضيفاً أنه «تم التطرق أيضاً إلى موضوع الترانزيت والنقل وإمكان السماح لعبور الشاحنات والبضادات اللبنانية الحدود العراقية»، ومشهداً على «أهمية وصولها إلى مقصدها الأخير».

كما أثار حمية مع المسؤولين العراقيين الذين التقاهم، «أهمية زيادة عدد المنافذ على الحدود العراقية في مناطق تكون المسافات فيها أقصر لدخول الشاحنات والبضادات اللبنانية إلى الأراضي العراقية أو عبرها أيضاً».

ولفت إلى «وجود سبعة معابر حدودية تربط العراق بالدول المجاورة له، وهي باجمعيها آمنة»، مشيراً إلى أنه وبناء على المحادثات التي أجراها، فإن «من المتوقع وخلال أسبوعين أن يكون لبنان ضمن اتفاق الترانزيت إلى هذه الدول المجاورة، ومنها السعودية والكويت وإيران».

وتابع «لدى شركة طيران الشرق الأوسط مركز عالمي لتدريب الطيارين في لبنان وكل ما يعني بشؤون الطيران، وأكدت للوزير الشبلي ترحيبنا بوزارة النقل العراقية وشركات الطيران لتدريب الكوادر العراقية المختصة بالنقل الجوي في هذا المركز».

كما أوضح أن «الأمم الإستراتيجية والمهم الذي تم بحثه هو ربط مرافق البصرة بمرافق بيروت للضلع التي تصل من أميركا وأوروبا عبر السواحل الشرقية للبحر المتوسط، لتكون عبر مرافق بيروت وصولاً إلى مرافق البصرة وبالعكس، وكل ما يصل من آسيا عبر شط العرب من البصرة ثم إلى مرافق بيروت يليه إلى أوروبا».

وختم حمية مؤكداً أن «العراق لن يالو جهداً بالوقوف إلى جانب لبنان في أحلك الظروف التي يمر بها اقتصادياً ومالياً»، وشاكراً «العراق دولة وشعباً على الحفاوة والترحيب وحسن الضيافة».

وصل وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، أول من أمس، إلى العاصمة العراقية بغداد، حيث كان في استقباله المطار، نظيره العراقي ناصر حسين بندر الشبلي والسفير اللبناني علي أديب الحجابي.

وفور وصوله، عقد حمية اجتماعاً ثنائياً مع الشبلي الذي رحّب بضيفه ترحيباً حاراً. بدوره نوّه حمية بالدعم العراقي للبنان ويعمم العلاقات الثنائية والتصميم المشترك على تطويرها. وقال «العراق بلد عزيز وشقيق وتطلع إلى تطوير مجالات العمل بين بلدينا. سنبحث خلال هذه الزيارة مع المسؤولين العراقيين، سبل تعزيز العلاقات في مجالات النقل البرّي والبحري والجوي وموضوع الترانزيت عبر العراق إلى الكويت وإيران ودول الخليج، ودخول الشاحنات والبضادات اللبنانية إلى مقصدها الأخير في المدن والمحافظات العراقية كافة».

وكان بحث مع الشبلي في التأسيس لإبرام اتفاقات على مستوى النقل البرّي والجوي والبحري.

وواصل حمية أمس، مباحثاته مع الشبلي ورئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية اللواء عمر عدنان الوائلي، في قصر الضيافة في بغداد، في حضور السفير الحجابي والمدير العام للنقل البرّي والبحري الدكتور أحمد تامر والوكيل الإداري لوزارة النقل العراقية حازم راضي الحفاظي، وجرى بحث في عدد من القضايا الاقتصادية والتجارية المهمة المتعلقة بمجال النقل الجوي والبحري والبرّي.

وأعرب حمية عن سعادته بـ«هذا اللقاء المهم»، مؤكداً «التوصل إلى جملة من التفاهات لتطوير العمل في جميع مجالات النقل»، وقال «ينأى على توجيهات من رئيس مجلس الوزراء العراقي إلى المسؤولين العراقيين، سيحافظ على استمرارية تسهيل عبور المساعدات الآتية إلى لبنان من إيران عبر العراق، وكذلك المساعدات العراقية إليه، وذلك



... وحردان متحدثاً بعد اللقاء

وتابع قائلاً: «في موضوع الموازنة، نسجل أننا ضدّ فرض الضرائب والرسوم على المواطنين وبخاصة على ذوي الدخل المحدود. ونرى أنّ فرض الضرائب من دون التفكير بحلول مجدية، هو نوع من الضغط على المواطنين لدفعهم إلى الرخص والتمرّد وربما الصعيان. إن الأولوية للتعافي هي بتحسين الأمن الغذائي وتأمين مستوى معيشي لائق للناس، ووقف فوضى ارتفاع الأسعار، لا سيما أسعار المواد الغذائية والمحروقات والأدوية، وعلى المؤسسات المعنية أنّ أدورها هي ضبط الأسعار التي ترتفع بذريعة ارتفاع سعر صرف الدولار، ولا تتخفّف حين ينخفض سعر صرفه مقابل العملة الوطنية».



الرئيس نبيه بري مستقبلاً رئيس القومي النائب أسعد حردان في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، وجرى عرض للوائح العامة وآخر المستجدات السياسية.

بعد اللقاء قال حردان: «التعبت دولة الرئيس نبيه بري، وناقشنا في تطورات الوضع اللبناني العام، لا سيما التأكيد الدائم على وجوب حصول الانتخابات في موعدها، وأن كل الكلام الذي يصدر عن التأجيل وغير ذلك، هو كلام غير جدي وهو نوع من إشاعة اللبلة في البلد»، مضيفاً: «موقفنا واضح بضرورة حصول الانتخابات في موعدها، وبالتوازي أيضاً، العمل للخروج من الوضع المازوم اقتصادياً واجتماعياً».

## عميد التربية والشباب في «القومي» مع وفد «المنظمات الشبابية» مهناً خامه يار؛ انتصار الثورة في إيران جعل هذا البلد الكبير حليفاً لأمتنا ونصيراً لحقنا القومي



المقداد مع خامه يار ووفد المنظمات الشبابية

لمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران نظمت التعمّنة التربوية في حزب الله لقاء للمنظمات الشبابية والطالبية القومية واللبنانية والفلسطينية مع المستشار الثقافي في السفارة الإيرانية في لبنان الدكتور عباس خامه يار شارك فيه عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي إيهاب المقداد.

استهل اللقاء بكلمة المسؤول الشبلي في التعمّنة التربوية في حزب الله على الحاج حسن فوّجّه التهنئة بذكرى انتصار الثورة التي تدعم حركات التحرر والمستضعفين في العالم.

بعدها تحدث المستشار خامه يار عن أهمية الثورة الإسلامية في تاريخ الجمهورية الإيرانية، عارضاً من خلال سياق تاريخي مراحل التطور العلمي والدستوري والصناعي والزراعي والطبي والتربوي والفني في الجمهورية قبل الثورة وبعدها، بالرغم من الحصار التام منذ العام 1979 وحجز أموال إيران حول العالم.

وكانت مداخلة لعميد التربية والشباب في «القومي» إيهاب المقداد أكد فيها أنّ انتصار الثورة الإسلامية في إيران جعل هذا البلد الكبير حليفاً لأمتنا ونصيراً لحقنا القومي، وداعماً لمقاومتنا في مواجهة العدو الصهيوني.

وأشار المقداد في مداخلة إلى أنّ إيران الثورة وفتت مع فلسطين ودعمت مقاومتها وحملت قضيتها، كما أنّ إيران الثورة طوّرت قدراتها وياتت من الدول التي تمتلك كل عناصر القوة في مواجهة الاستعمار.

### حزب الله بقاعاً أحياء ذكرى قاداته في النبي شيث

## المرتضى؛ ثقافة العزة والكرامة الوطنية ستنتصر

1992 حتى اليوم نحن رفضنا العديد من مشاريع القوانين التي كانت تستهدف هذا الشعب، وبالتالي اقترحنا وساهمنا في إقرار مشاريع لخدمة هذا الشعب وكنا نتطلع خصوصاً إلى منطقة بعلبك الهولمي والوعى السياسي. عماد مغنية كان وجهه خفياً وفعلنا دويّاً كالنسخ في عروق الشجر والمطر في تلافيف التراب. أخذ الإنسانية من انتصار إلى انتصار ضد أعدائنا منذ ما قبل التحرير الكبير العام 2000 وصولاً إلى تحطيم أسطورة جيش العدو العام 2006، فصارت الأحلام العدوانية الصهيونية كوابيس ستبقى تؤرّق أجيال الكيان الغفص إلى أن يزول ويستعيد الحق أمهله».

أضاف «عماد مغنية جعل نصب جهاد بثّ الوعي والجاهزية لدى المقاومين وأولادى جميع المواطنين أيضاً للتعامل مع العدو المحتل بتخطيط وإرادة وإيمان وكان في المعارك معراج لبنان من دركات الهزائم إلى قمم النصر. في ذكرى ارتقائه شهيداً للوطن والحق والقيم نؤكد له أن ثقافة العزة والكرامة الوطنية هي التي ستنتصر».

ولمناسبة الذكرى السنوية لشهادته القادة، نظم حزب الله مراسم خاصة في مرقد الأمين العام السابق للحزب الشهيد السيد عباس الموسوي في بلدة النبي شيث، بمشاركة الناخبين إبراهيم الموسوي وأنور جمعة، معاون الأمين العام للحزب النائب السابق محمد ياغي، مسؤول منطقة البقاع الدكتور حسين الثمر، مدير مديرية «مؤسسة جهاد البناء الإنمائية» في البقاع المهندس خالد ياغي، رؤساء بلديات واتحادات بلدية ومخاتير، وفاعليات ورحبة واجتماعية.

بعد المراسم وأداء ثلّة من عناصر «المقاومة الإسلامية» القسم، وضع أكاليل ورود على مرقد الموسوي، التي ياغي كلمة قيادة حزب الله، مؤكداً «نهج المقاومة الذي حمى لبنان من الاطماع الصهيونية وحقق الانتصارات وطرد قوات الاحتلال الإسرائيلي والإرهاب التكفيري من أرضنا».

وقال «منذ العام 1992 من خلال حضورنا إلى المعتزك السياسي والمشاركة في الانتخابات النيابية، وضعنا هدفين أساسيين: خدمة أمهنا في مناطقنا المحرومة وأن تكون متواجدين فاعلين على مستوى التشريعات التي ترتبط بالمجلس النيابي، وفنذ عام

لمناسبة ذكرى استشهاد القائد عماد مغنية، اعتبر وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، في بيان، أن «من أهم تجليات الثقافة عرفان الجميل وعدم الجحود وامتلأه النفوس بالعزة الوطنية والوعى السياسي. عماد مغنية كان وجهه خفياً وفعلنا دويّاً كالنسخ في عروق الشجر والمطر في تلافيف التراب. أخذ الإنسانية من انتصار إلى انتصار ضد أعدائنا منذ ما قبل التحرير الكبير العام 2000 وصولاً إلى تحطيم أسطورة جيش العدو العام 2006، فصارت الأحلام العدوانية الصهيونية كوابيس ستبقى تؤرّق أجيال الكيان الغفص إلى أن يزول ويستعيد الحق أمهله».

أضاف «عماد مغنية جعل نصب جهاد بثّ الوعي والجاهزية لدى المقاومين وأولادى جميع المواطنين أيضاً للتعامل مع العدو المحتل بتخطيط وإرادة وإيمان وكان في المعارك معراج لبنان من دركات الهزائم إلى قمم النصر. في ذكرى ارتقائه شهيداً للوطن والحق والقيم نؤكد له أن ثقافة العزة والكرامة الوطنية هي التي ستنتصر».

ولمناسبة الذكرى السنوية لشهادته القادة، نظم حزب الله مراسم خاصة في مرقد الأمين العام السابق للحزب الشهيد السيد عباس الموسوي في بلدة النبي شيث، بمشاركة الناخبين إبراهيم الموسوي وأنور جمعة، معاون الأمين العام للحزب النائب السابق محمد ياغي، مسؤول منطقة البقاع الدكتور حسين الثمر، مدير مديرية «مؤسسة جهاد البناء الإنمائية» في البقاع المهندس خالد ياغي، رؤساء بلديات واتحادات بلدية ومخاتير، وفاعليات ورحبة واجتماعية.

بعد المراسم وأداء ثلّة من عناصر «المقاومة الإسلامية» القسم، وضع أكاليل الورود على مرقد الموسوي، التي ياغي كلمة قيادة حزب الله، مؤكداً «نهج المقاومة الذي حمى لبنان من الاطماع الصهيونية وحقق الانتصارات وطرد قوات الاحتلال الإسرائيلي والإرهاب التكفيري من أرضنا».

وقال «منذ العام 1992 من خلال حضورنا إلى المعتزك السياسي والمشاركة في الانتخابات النيابية، وضعنا هدفين أساسيين: خدمة أمهنا في مناطقنا المحرومة وأن تكون متواجدين فاعلين على مستوى التشريعات التي ترتبط بالمجلس النيابي، وفنذ عام

### تواصل الاحتفالات بذكرى انتصار الثورة الإيرانية

## الموسوي؛ صنعت تحولات إستراتيجية عالمية

## مرتضوي؛ نزداد قوّة يوماً بعد يوم

إيران خلال العقود الأربعة الأخيرة، أفضل المراتب في الاقتصاد والتعليم والصحة والعلم والتنمية البشرية، والطاقة والفضاء وإنتاج المعادن وصناعاتها وفي مجال القدرات والموارد الطبيعية، وذلك وفقاً لإحصاءات منظمة الأمم المتحدة ومنظمة «نيو ساين تست» البريطانية».

واعتبر أن «الثورة الإسلامية كانت أعظم الثورات المعاصرة وأكثرها شعبية حتى اليوم، فهناك جيل جديد محبّ للثورة ويحمل الروح الثورية والقضية التي سار عليها أصحاب العقيدة والنهج الخميني، قضية الحق ضد الباطل، قضية المقاومة والجهاد والتقدم العلمي، قضية فلسطين ومحاربة الكيان الصهيوني الغاصب، والكثير من القضايا التي تصبّ في أهداف الثورة».

الوعد برفع العقوبات باسترجار الغاز والكهرباء من مصر والأردن، وهو اليوم وبعد أشهر يتراجع عن وعوده بعد التسوية والمماطلة ليربط ذلك بمفاوضات ترسيم الحدود البحرية حول حقول الغاز والنظف».

وأشار إلى أنّ «الثورة الإسلامية استطاعت أن تصنع تحولات عميقة وإستراتيجية على مستوى العالم». من جهته، شدّد الملحق الثقافي الإيراني محمد رضا مرتضوي، في احتفال أقامه حزب الله في صيدا لمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران، على أنّ «إيران تزداد قوّة يوماً بعد يوم، وتتخطب أنها دولة قوية تحسب لها العالم ألف حساب، فيسارعون لإجراء المفاوضات معها لأنهم يدركون تأثيرها وقوتها في المنطقة».

أضاف «وبالمقارنة مع مرحلة ما قبل الثورة، حققت

تواصلت الاحتفالات لمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لانتصار الثورة الإيرانيّة. وفي هذا الإطار، نظّم «مركز الإمام الخميني الثقافي في الهرمل» ندوة فكرية بعنوان «الثورة الإسلامية؛ صناعة النموذج وعصر التحولات» تحدث فيها عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي، الذي أكد أننا «سننصر في الحرب الاقتصادية والإعلامية المفروضة علينا والهادفة لإسقاط النموذج الذي صنعناه جميعاً على مدى السنين الماضية، وقدّمنا لأجله الشهداء والجرحى وكل التضحيات وهو حفظ عزتنا وكرامتنا ومقاومتنا، في مقابل الذل والخوع الذي يقدمه الآخرون».

وقال «عندما أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله استقدام المازوت الإيراني، قدّم الأميركي

## قبلان؛ لا نقبل أن يستغلنا أو يستثنينا أحد

يستثنينا أحد. ألقوا عن هذا الأسلوب، الذي لا يوصل إلى مكان».

وتابع «لن نرضى بضرائب ورسوم على الطبقات الفقيرة إذا أردتم إقرار الموازنة، ولا نرضى بالآ تحمل هذه الموازنة حلولاً للناس في مشاكلهم الاجتماعية والمالية والاقتصادية، ولا نرضى بأن تكون موازنة كيفما كانت ونحملها للناس. يجب أن يُدرس كل بند منها في مجلس الوزراء وكل فقرة في مجلس النواب، لأن المطلوب المحافظة على الناس وراعيهم، وكذلك خطة اقتصادية واجتماعية وإتقان حقيقي وفعلي للناس في هذا الموضوع، ففقوا عن القيام بالأعباء وتربكات، نحن وإياكم شركاء ولا يمكن تجاوزنا أو القفز فوق رأينا وموقفنا».

وطالب «المصارف والمصرف المركزي والدولة بإعادة الأموال إلى أصحابها والحقوق إلى ناسها، مهما كانت الظروف والصعوبات».

رأى عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل قبالان قبالان، أنّ «الثاني الوطني عاد إلى الحكومة بناءً على اتفاق بان لا تمرير لصفقات في مجلس الوزراء ولا تعيينات كيفما كان ولا موازنة كيفما كان»، معتبراً أنّ «ما حدث تهريب للموازنة، وهو أمر معيب».

وقال خلال احتفال تأسيسي في بلدة حُحُر البقاعية «افتعل حادث في مجلس الوزراء وهموجة وتميرير تعيينات من دون معرفة الجميع. هناك من هو مصرّ على أن يقول إنكم لستم شركاء في هذه الدولة وأنتم لستم بمستوانا ونحن نفعل ما نريد وأنتم درجة ثالثة أو رابعة، ونحن نقول لا نحن بالدرجة الأولى، وغيرنا أيضاً بالدرجة الأولى. كلنا في الدرجة عيناها، وإن كان دافع عن البلد، وقدم التضحيات والدم».

أضاف «نحن شركاء في هذا البلد فغيرنا. لا نريد أن نستغل أو نستثني أحداً ولا نقبل أن يستغلنا أو

### محمد أبو حيدر... الرجل المسؤول

■ أحمد بهجة\*

في هذا الزمن الصعب على كل المستويات، تصبح الحاجة ماسة جداً إلى وجود مسؤولين في المواقع المتقدمة يأخذون بيد الناس ويخففون قدر الإمكان من وطأة الأعباء المتزايدة هذه الأيام، والتي تثقل كاهل معظم العائلات. ولا نقالي إذا قلنا أنّ المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة الدكتور محمد أبو حيدر يتصدر اليوم قائمة هؤلاء المسؤولين، فالرجل لا يهدأ ولا يستكين، ومن يعرفه يعرف أنه يعمل على مدار الساعة، وينزل على الأرض يومياً في جولات وصولات على امتداد الجغرافيا اللبنانية، حيث ينشر على المداهمات ويطلع على سير العمل في الدوريات التفتيشية التي تنفذها فرق وزارة الاقتصاد، ويعطي التوجيهات اللازمة لكي يأتي العمل على أكمل وجه.

طبعاً يعرف الجميع أنّ الإمكانات الموجودة في وزارة الاقتصاد بالكاد تغطي المهام المطلوبة في منطقة واحدة أو في مدينة واحدة من المدن اللبنانية الكبرى، لكن الهمة العالية التي يتمتع بها سعادة المدير العام تحطى الزخم الأكبر لفرق العمل لكي ينشط أكثر فاكتر في مختلف المناطق، ولكي يحقق النتائج الرقابية المرجوة.

وبما أننا في عصر التطور والتكنولوجيا، وبما أنّ المدير العام وأيضا وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام من الكفاءات العملية النيابية المشهود لها فقد جرى تسخير العلم وتمّ ابتكار وسائل وأساليب تقنية تزيد القدرة أضعافاً مضاعفة لمراقبة مراكز البيع التي تعدّ بعشرات الآلاف، إضافة إلى مراقبة فواتير الاستيراد والتسليم لدى كبار الموزعين، والأمل كبير جداً في أنّ ينعكس هذا العمل على الأسواق وأنّ يلمس المواطنون نتائجها الإيجابية في القريب العاجل، خاصة أنّ المعاناة كبيرة والإزمات ضاغطة والحاجات متزايدة يوماً بعد يوم، والناس تنتظر أمثال الدكتور أبو حيدر لكي تستمدّ بعض الأمل بمستقبل هذا البلد وأهله الذين تعرّضوا لنظم كبير، ولا بدّ أنّ تنجلي الغيوم السوداء عما قريب....

\*خبير مالي واقتصادي

### شعيرتات

■ عقد مجلس القضاء الأعلى اجتماعاً استثنائياً، مواكباً منه للاوضاع التي يعاني منها القضاء والمساعدون القضائيون، إضافة إلى واقع حال قصور العدل في لبنان، وبعدهما جرى عرض ومناقشة ما توصلت إليه المساعي بشأن معالجة هذه الأوضاع، تمّ التوافق مع وزير العدل على عقد اجتماع مشترك في حضور رئيس صندوق تعاضد القضاة والرؤساء الأول الاستثنائيين في المحافظات كافة والهيئات الاستشارية فيها لمناقشة هذه الأوضاع، عند الثانية عشرة ظهر غد الثلاثاء، في قاعة محكمة التمييز في قصر العدل في بيروت، على أنّ تتخذ في ضوء ذلك، القرارات المناسبة للخطوات المقبلة.

■ اعتبرت حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» في بيان، أنّ «قضية تحرير جورد عبدالله من برائن العدالة الظالمة المشوهة للقضاء الفرنسي، هي أكثر القضايا أهمية للاهتمام من قبل الدولة اللبنانية»، لافتة إلى أنه «إذا كان الفرنسيون والرئيس ماركون من خلال مبادرته، يدعو إلى الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقضائي في لبنان، فالأولى به أن يتخذ القرار الفوري كقضية دولة لإحقاق الحق وتنفيذ القرارات القضائية في إطلاق سراح عبدالله»، ودعت الحركة، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، إلى أنّ «يطالب الرئيس الفرنسي بإطلاق عبدالله، لأن هذه القضية أصبحت قضية وطنية لا تخص منطقة بعينها أو حزب معين أو فئة معينة».

■ نوّه رئيس تيار «صرخة وطن، جهاد ذيبان» في بيان، بـ«موقف الوفد اللبناني لجهة رفض المساومة على حقوق لبنان النفطية في المياه الإقليمية، رغم كل محاولات المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين اقتطاع أجزاء منها لصالح كيان العدو الإسرائيلي». وشدد على أنّ «سيادة لبنان وحقه في الدفاع عن الأرض والسماء، ينطبق أيضاً من أجل حماية الثروة النفطية في المياه اللبنانية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من سيادتنا الوطنية»، وأشار إلى أنّ «استخراج الثروة النفطية هي آخر أمل للبنان للخروج من الأزمة الاقتصادية، ما يحتم على الجهات المعنية التعامل بشفاقية مع هذا الملف والقبول بالعرض التي قدّمت للبنان ولا سيما من الدول الصديقة». ورأى أنّ «ما تضمنته الموازنة التي تمّ تهربها بشكل ينافي القواعد الدستورية والقانونية، لا يُمكن للمواطن أن يتحملها، وهذا ما يضع الكتل النيابية أمام مسؤولياتها في منع تمرير هذه الموازنة».

## 4 تنمات

على خط التفاوض مع صندوق النقد الدولي نقلت مصادر مالية معلومات عن إدارة الصندوق محورها الشكوى من مسار التفاوض، والمتابع التي سببها تأثير حاكم مصرف لبنان على الموقف الحكومي بخلاف الحال في حكومة الرئيس حسان دياب، حيث يعتبر الصندوق أن الأمور كانت تسير كما يجب مع الوفد الحكومي قبل أن تتدخل اللجنة النيابية لدعم موقف الحاكم، ويعتبر الصندوق أن قضايا الخلاف لا تزال في ذاتها، سواء لجهة الهرم التسلسلي لتوزيع الخسائر، أو لجهة آلية تثبيت سعر الصرف، أو لجهة أولوية هيكله القطع المصرفي.

في الشأن الانتخابي رسم تيار المستقبل حدود مشاركته دون اعتماد لوائح باسم التيار، في دوائر دون سواها، وهي الدوائر التي يخشى أن يستثمر فيها حزب القوات اللبنانية على غياب التيار، خصوصا داثرتي عكار وزحلة، بعدما اطمأن إلى أن قواعده أقلت الباب في بيروت وصيدا أمام تيار بهاء الحريري لمحاولة وراثة جمهور الرئيس سعد الحريري، وقالت مصادر تتابع موقف المستقبل إن اللقاء الذي عقده الحريري مع قيادة التيار ونوابه، شهدت مرونة من الحريري تتيح تحقيق هذه الهندسة الانتخابية.

سياسيا، يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بعد غد الأربعاء في ذكرى الشهداء القادة، حيث يتوقع أن يتطرق الي الملفات الداخلية، رغم ما سيضمّنه الخطاب وفقا لطبيعة المناسبة من مواقف ومعادلات تتصل بالصراع مع الاحتلال.

حكوميا، يتوقع أن يعقد مجلس الوزراء جلسة هادئة غدا الثلاثاء بعد صياغة متوقعة لربط نزاع بين وفد ثنائي حركة أمل وحزب الله الذي يضمّ المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل، مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، على قاعدة عدم العودة لمقاطعة اجتماعات الحكومة، مقابل عدم التورط بتقاهمات جديدة على التعيينات، لأن وزير المال لن يوقع أية مراسيم تخصّ التعيينات، أما بخصوص الموازنة فلا مانع من إرسال مرسوم مشروع الموازنة الى مجلس النواب حيث تتم مناقشة الأرقام وإدخال التعديلات عليها.

في الشأن الانتخابي وموضوع الموازنة، كان لقاء رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي النائب أسعد حردان مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، تحدّث بعده حردان مؤكداً أن الحديث عن تأجيل الانتخابات والتساؤل حول جدية إجرائها يهدف لزرع البلبلة والشكوك، فالانتخابات ستجري في موعدها، وعن الموازنة قال حردان، لن نقبل بفرض ضرائب ورسوم على ذوي الدخل المحدود.

تركت جلسة الخميس الوزارية في قصر بعيدا تداعيات على علاقة حزب الله وحركة أمل من جهة، ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي من جهة أخرى، وردء لأي تدهور في العلاقة بين «السراي» و«القناني»، فإن معاون الأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل والنائب علي حسن خليل سيوزران رئيس الحكومة في الساعات المقبلة للقاش في ما حصل في جلسة الخميس لإعادة التأكيد على البيان الذي صدر عن حركة أمل وحزب الله بخصوص مشاركتهما في جلسات مجلس الوزراء المشروطة بالموازنة وخطة التعافي وكل ما يعنى المواطن على المستوى المعيشي. وفي هذا الإطار أشارت مصادر مطلعة في فريق 8 آذار له «البناء» إلى أن ما حصل يوم الخميس سوف تتمّ معالجته بالطرق الدستورية، مشيرة إلى أن الأمور سوف تترتب لا سيما أن اتصالات عدة حصلت في الساعات الماضية على أكثر من خط معني، بخاصة أن رئيس الحكومة مفتتح بأهمية تجانس مجلس الوزراء ويعمل في هذا الإطار باعتبار أن المرحلة الراهنة تقتضي من الجميع تسيير العمل الحكومي بعيدا عن أية حساسيات.

### تصعيد إعلامي ... (تتمة ص1)

واعتبرت المصادر أن «انتفاضة وزراء الثنائي في وجه ما حصل في ملف التعيينات كانت موجّهة ضد رئيس الجمهورية».

وتعدّد غدا الثلاثاء جلسة لمجلس الوزراء للبحث في خطة الكهرباء ولدرس طلب وزارة الداخلية والبلديات ضرورة توفير الاعتمادات اللازمة لإجراء هذه الانتخابات واتخاذ التدابير اللازمة والاعتمادات المطلوبة، وأكدت مصادر حزب الله له«البناء» أن الحزب من أشدّ الحريصين على استمرارية عمل الحكومة وانتاجيتها، وأن وزيريه ووزراء حركة أمل لن يقاطعوا الجلسة، خاصة أن حزب الله متمسك بإجراء الانتخابات في موعدها ومرتاح لوضعه ويدا التحضيرات لهذه العملية لن لجهة الترشيحات أو لجهة التحالفات وتركيب اللوائح؛ وبالتالي من غير المنطق أن يقاطع جلسة تعني بالشأن الانتخابي، مشيرة في سياق آخرإلى أن ملاحظات الحزب على الموازنة سوف يعبر عنها في البرلمان إذ أن نواب الوفاء للمقاومة سوف يسعون في لجنة المال أولا وفي الهيئة العامة ثانيا إلى إدخال التعديلات على بعض البنود التي تمس كما هي واردة في المشروع الذي أعدته وزارة المال وأقرّته الحكومة، المواطن الذي لا يستطيع تحمل الضرائب التي تستنجح عن الدولار الجمركي، إضافة الي الرسوم العالية لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية الصعبة.

وبالتوازي، فإن مصادر كتلة التحرير والتنمية واصلت تأكيد أن مجلس الوزراء لم يبتنه من نقاش مشروع الموازنة، ولم يصدر أيّ قرار عنه يشير الي إقرار المشروع، وبالتالي ما حصل مخالف للدستور، واعتبرت المصادر له«البناء» أن ما جرى لا يعني أن وزراء الثنائي (حزب الله وحركة أمل) سيقاطعون جلسات مجلس الوزراء المرتقبة. فوزراء الثنائي سيحضرون جلسة الثلاثاء، اما في ما خصّ مراسيم التعيينات فتقول المصادر: ربما لن تمشي، لأن ما حصل من عدم تصويت عليها لا يمكن أن يمر مرور الكرام، خاصة مع اعتبار المصادر أن التيار الوطني الحرمدنا يحاول إقرار أكبر عدد من التعيينات لتحقيق مكاسب شخصية ضيقة. اما في ما خصّ الانتخابات فاعتبرت المصادر أن كلام الرئيس عون الأخير (ليس لدينا مال لإجراء ليس الانتخابات فحسب، بل لئي أمر آخر. ربما لهذا السبب قد يتكون لدي خوف على الانتخابات وخشية من عدم إجرائها) ترك ارتياحا عند القوى السياسية ويجري التعامل معه بحذر، مشددة على ان رئيس المجلس مع إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد ولن يقبل بتأجيلها.

واستقبل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري السبت رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي النائب أسعد حردان، وكان بحث في التطورات. وقال حردان بعد اللقاء «ناقشنا في تطورات الوضعين اللبناني والعام، ولا سيما التأكيد الدائم لوجوب حصول الانتخابات في موعدها، وأن كل الكلام الذي يصدر عن التأجيل وغير ذلك، غير جدي وهو نوع من إشاعة البلبلة في البلد، إلا أن موقفانا واضح من ضرورة حصول الانتخابات في موعدها، وبالتوازي أيضا، العمل لضرورة أن هذه الحال التي نعيشها».

وأضاف حردان «في موضوع الموازنة، نريد أن نسجل أننا ضد كل الضرائب التي تفرض على المواطنين وبخاصة على ذوي الدخل المحدود»، وتابع «يجب أن يكون تامين المستوى المعيشي للناس وإصلاح وضع الأمن الغذائي أولوية، ولا سيما ما يتصل بالمرحوفات والأدوية والأسعار التي ترتفع ولا تتخفّض».

وطالب البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري المحدد في الخامس عشر من أيّار المقبل، داعيا إلى المشاركة فيها بكثافة من الناخبين اللبنانيين في لبنان وبلدان الانتشار. ولفت الراعي، خلال عظة الأحد، إلى أن الهدف من الانتخابات خلق واقع جديد في البلاد يُحدِث تغييرا في الاتجاه الصحيح البناء والوطني الحضاري، مشيرا إلى أنه يحصل هذا في وقت تكثُر فيه ذلکات تمهؤُ لإجراء الانتخابات عوض أن تتكثّف التحضيرات لحصولها، واعتبر أن ذلك أثارَ أسدقاء لبنان، فسارعوا إلى إصدار بيانات صارمة تحذُر المسؤولين اللبنانيين وغيرهم من التلاعب بمواعيد الانتخابات: من إعلان حدة والمبادرة الكويتية ومؤتمّر وزراء الخارجية العرب، موربًا بالأمم المتّحدة ومجلس الأمن الدوليّ والفاتيكان، وصولا إلى الاتحاد الأوروبي والمجموعة الدولية لدعم لبنان، مؤكداً أن هؤلاء كلهم نادوا بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها. جميع هذه الدول والمراجعيات تعرف أنّ الانتخابات، أكانت نيابية أو رئاسية، هي مؤّ حتميٌ لعودة لبنان دولةً محترمة. وأمل البطريرك الماروني بأن يدور محورُ المشاريع الانتخابية حول: معالجة القضايا الاجتماعيّة والاقتصاديّة، حياد لبنان،

## البناء

عقد مؤتمر دولي، الامر كزيّة الموسّعة، حصر السلاح بالجيش، وتنفيذ القرارات الدولية، معتبرا أن «هذه العناصر، تشكل، من دون شك، خريطة الطريق لإنقاذ لبنان، واستنهاض دولته. ولفت، في هذا السياق، إلى أن التحديّات التي تواجه البلاد تحتمّ الإنقاذ حول مؤسسات الدولة الرئيسية وعدم التشكيك المفرّض بها، وفي طليعتها الجيش اللبناني». فالجيش هو ضمانُ السيادة والأمن والساهر على السلم الوطنيّ.»

وفي ذكرى 14 شباط، يحيي اليوم رئيس تيار المستقبل سعد الحريري الذي عاد الى بيروت، فجر الأحد ذكرى استشهاد والده الرئيس رفيق الحريري حيث ينظم تيار المستقبل وقفة على ضريح الرئيس رفيق الحريري في وسط بيروت، لكنه لن يطلق اي موقف سياسي خلال احياء المناسبة. علما أنه ترأس امس اجتماعا لكتلة المستقبل النيابية، وأكد الحريري أن الوضع في البلد يندّر بالمزيد من السوء، وبالتالي التدهور سيستمر. لذلك توجه بالنصائح للنواب بعدم الترشح، وقال لهم: «بمعزل عن موقفي السياسي وقراري، ولكن قراءتي الشخصية أن الوضع سيزداد سوءا، ونصحتي لكم כאخ وليس كرئيس تيار، أن لا ترشحوا للانتخابات، لأن لا شيء يندّر بالإيجابية، ومش مضطرين لتاكلوا مسبات.»

وقد توجه إليه عدد من النواب بأسئلة متعددة حول استمرار نشاطهم وعملهم في هذه المرحلة، فقال: «على الجميع أن يلتزم بأعماله التشريعية، وعدم مقاطعة المجلس النيابي، والمشاركة في الجلسات والبعث في الموضوعات. أما بحال كان هناك قرار للتمديد للمجلس النيابي، فحينها تقاطع كتلة المستقبل الجلسة المخصصة للتمديد. ويتم حينها البحث بخيار الاستقالة من المجلس كل».

أما عندما سألّه النواب عن ترشحهم بحال قرروا فقال: «كل شخص يريد أن يترشّح ويجد نفسه قادراً على الفوز، ولديه مقومات لخوض المعركة الانتخابية ماليا وسياسيا وشعبيا، فبإمكانه أن يفعل ما يريد، ولكن من دون استخدام اسم سعد الحريري أو تيار المستقبل. فانا لا أعطي أحد ولا زيد أن أكون في طرف أحد». وعندما سئل ما التحالفات أجاب: «كل شخص يتحالف مع من يريد وكيف يرى مصلحةه. ولكن أنتم تعرفون مع من لا تريدكم أن تتحالفوا». وعندما تسأل النواب عن مقصده، استنجدوا بأنه يقصد رفض التحالف مع التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية.

وأكد الحريري أنه من الآن حتى أربع سنوات لن يتدخل في السياسة، وبعد انقضاء هذه الفترة يبني على الشيء مقصدا. مؤكداً أن منزله سيبقي مفتوحا، وسيستمر تيار المستقبل بالعمل مع الناس وتقديم الخدمات والمساعدات لهم وهو لن يتخلّى عن ناسه، مؤكدا أن التيار ينتقلاته وتنشيطاته سيستمر بالعمل كاملتها، بغض النظر عن النشاط السياسي وعن عدم المشاركة بالانتخابات.

وليس بعيدا والى موضوع ترشحه للانتخابات النيابية المقبلة، اشار رجل الاعمال بهاء الحريري في اطلالة تلفزيونية عشية ذكرى 14 آذار اني «أنا في ترشحي للانتخابات ليس بالأمر المهم ومشروع «سوا»، ليس مشروعا لبهاء الحريري بل للبنان والأساس هو استكمال مسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري»، كما قال. واعتبر انه اذا «دخلت كتلة سوا الى البرلمان لن تتعاون مع المنظومة القائمة. فالوضع اللبناني في خطر كبير ولا يمكن الاستمرار. ونطلب من المواطنين كما لاقوا الرئيس رفيق الحريري لاقونا في مشروعهنا».

وأكد الحريري انه «لن نتشارك مع حزب الله وهذه ديمقراطية وحزب الله في وضع تراجمي دولي ولا يمكننا أن نتعامل معه». قال: «لن أقبل أن تهشم الطائفة السنية وأعادهما ما تأخذ حقوقها كاملة».

الى ذلك، غادر النائب فؤاد مخزومي الى السعودية في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، وتأتي هذه الزيارة مع ابداء مخزومي انتقاده وقلقه من احتمال ان يترشح السفير السابق للبنان لدى الأمم المتحدة نواف سلام للانتخابات في دائرة بيروت الثانية، خاصة ان سلام يحظى بدعم سعودي كبير يظهر كثيرا في منذ انتفاضة 17 تشرين، مع الاشارة الى ان سلام الذي لم يحسم بعد قرار خوض الانتخابات عاد الى بيروت الثلاثاء والتقى الرئيس فؤاد السنيورة والنائب السابق فارس سعيد وناسطين.

وقضائيا، لم تتراجع المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون عن منكرة الجلب بحق حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، وكانت أصدرت مذكرة إحصار بحق سلامة، وبعثتها على جهاز أمن الدولة للتفذيذ. وكررت بعض المعلومات أن القاضية عون كلفت جهاز أمن الدولة بإحضار سلامة قبل 24 ساعة من موعد الجلسة الرابعة التي حددتها يوم غد الثلاثاء.

### الطنطورة اعترافات برميل الدم

- حمزة البشتاوي

في اعترافات جديدة حول مجزرة الطنطورة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق 240 شخص من أهالي الطنطورة ووثق جزء منها المخرج ألون شفارتس بعد أن تمّ إنكارها قبل عشرين عاما، ثم إعادة تأكيدها بعد أن بلغت أعمار مرتكبيها سنّ التسعين، ومنهم ميخا فيطكون الذي يقول إنّ زميله الذي أصبح ضابطا كبيرا في وزارة الأمن «الإسرائيلية»، قام بقتل عدد كبير من أهالي الطنطورة وكان يصفي دهم ويجمعه داخل برميل حتى امتلأ.

ويقول موشيه ديامنت: لقد كنا نطلق النار وقت المعركة وبعد انتهائها برشاشات أوتوماتيكية وكان زملائي الكالحوش يقتلون بحماسة كبيرة وقال آخر لم يكشف عن اسمه: قتلنا رجالا غير مسلحين ولم نوفر أحدا منهم. وأما عميتسور كوهين فيقول: لم نأخذ منهم أسرى هدفا كان القتل فقط وكان يعي رشاش و 250 طلقة نفذت كلها ولا أعرف كم شخص قتل، لم أكن أعدهم. وقال يوسف بار اليعازر: نفذنا الأوامر بحرفية وقتلنا العشرين. أما ميخا فيطكون فقال: قمنا بقتل جميع الأسرى وكنا نعتقد بأنهم ليسوا بشر مثلنا.

هذه بعض اعترافات مرتكبي مجزرة الطنطورة الذين تسللوا إليها لإبادة سكانها وتهجيرهم والقول بإنها أرض بلا شعب لشعب كبيرة وقال آخر لم يكشف عن المدججة بالسلاح والإرهاب الدموي. وبعد هذه الاعترافات ومرور أكثر من سبعة عقود على ارتكاب المجزرة فلان التحرك مازال مطوبا لملاحقة ومعاقبة المجرمين أصحاب الخرافة والأساطير مؤسسي وإتباع تلك العصابات المعروفين من العالم أجمع. وها هي أصابع الضحايا اليوم تشير إليهم من مكان مدفنه الجماعي المكتشف كشاهد يؤكد على أن الشعب الفلسطيني بصموده وثباته ومقاومته سوف ينتصر على مشروع الإبادة والتغييب.

والطنطورة التي كانت تبلغ مساحتها 14520 دونم وتعداد سكانها 1725 في العام 1948 سبقي إسمها مرفوعا يشير إلى دموية المحتل ووحشية المجزرة بعد أن كانت الطنطورة معروفة بجمال شاطئها ومحطة القطار وصيد السمك وإنتاج الحبوب والبطيخ مازالت باقية و شاهدة على البئس المجازر الصهيونية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني الذي سبقي يدعو العالم إلى يقظة ضمير ضد الجريمة المستمرة منذ العام 1948 ولدعم حقوق العادلة والمشروعة.

السنة الثالثة عشرة / الاثنين / 14 شباط 2022

Thirteenth year /Monday / 14 February 2022

### عن العماد ... (تتمة ص1)

ومغرياتها بالمكاسب والمناصب، ولم يتغيّر الأمر عند الذين عرفوه لاحقا باسم الحاج رضوان، فكانت كلمة الحاج وحدها كافية للتعريف.

– لم يعرفني كفاعل في الإعلام، وأصل معرفتنا ساحات النضال أولا، ومن ثم ساحات القتال من بنت جبيل في مواجهة الاجتياح الثاني عام 1978 الى الاجتياح الثالث عام 1982، لكنه كان فرحا بانطلاق إذاعة صوت المقاومة عام 1985 وجريدة الحقيقة ولاحقا تلفزيون المشرق عام 1988، وكان يداب على زيارتنا كلما سحت له الظروف، والسؤال عما يمكن فعله للمساعدة في خطط التطوير، وعندني التقينا عام 2007 بعد حرب تموز، توقف كثيرا في ختام اللقاء أمام الملف الإعلامي يسأل ويحاور، وكان على دراية عالية ودقيقة بتفاصيل المشهد وتقنياته ومشاكله، وعلى معرفة بحجم أهمية الحرب على العقول والقلوب، وعلى أهمية تعدّد منابر خوضها، وكان يقدر كثيرا دور الشخصيات التي شاركت إعلاميا في الدفاع عن المقاومة خلال الحرب، ويذكرها بالأسماء، مؤمنا بتكامل الحق والحقيقة، والحاجة لمساحات من الحرية والإبداع والجدانية، بشرط واحد هو عدم الوقوع في الابتدال والإسفاف والغرائزية. وكانت خطته التي قطع سياقها استشهاده رعاية نهضة إعلامية من نوع آخر.

– قوله إن ما يقاتل فينا هو الروح كان يختصر مكانته في المقاومة، التي كانت روحها هي التي تقاتل، والحاج عماد هو هذه الروح، ولذلك لا يموت.

### لبنان على عتبة ... (تتمة ص1)

بشكل مسؤول وبناءً في العملية الانتخابية والالتزام بإجرائها بطريقة سليمة. بيان المجموعة الدولية شكّل تحديراً ضمنياً من مواقف وتطورات تطوَي على معطيات لدى البعثات البيبولماسية لدولها في لبنان حول اضطرابات تدهف الى إطاحة الانتخابات. في الواقع، نمة مواقف وتطورات قد تنتهي، بقصد أو بلا قصد، الى تأجيل الانتخابات. فقد أصدر وزير الداخلية بسام المولوي قرارا بمنع إقامة مهرجان للمعارضة البحرينية في ضاحية بيروت الجنوبية، الأمر الذي دعا حزب الله الى الإعلان، للسان النائب حسن فضل الله، بأنه سيرعى مهرجان المعارضة البحرينية وذلك باستضافته في «قاعة الرسالات» التي يملكها. فهل يجروّ وزير الداخلية على منع المهرجان بالقوة؟

التوتر المتزايدة فعاليته بين المكونات السياسية لحكومة نجيب ميقاتي ازداد حدةً بالتحولات المتفرّجة في الجلس الأخيرة لمجلس الوزراء. فقد اعترض وزراء حزب الله وحركة أمل على إعلان الرئيس ميقاتي إقرار مشروع الموازنة للعام 2022 من دون التصويت عليه، كما اعترضوا على تعيينات أعضاء عسكريين في المجلس الأعلى للدفاع من خارج جدول الأعمال ومن دون التوافق عليها مسبقا بين الأطراف السياسية المعنية بها.

فهل تتفكّر هذه الخلافات في مجلس النواب وتحول دون إقرار مشروع الموازنة؟ فوق ذلك، قد تتفكّر خلاطات ربما أكثر حدةً بين المكونات السياسية للمنظومة الحاكمة حيال الموقف الفراد اعتماد من مسألة ترسيم حدود لبنان البحرية الجنوبية والمشروع الذي يسيّذّم به بعد عودته. من «اسرائيل» الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين الداعي الى تقاسم عائدات النفط والغاز الناجمة عن عمليات استخراجهما من المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان والكيان الصهيوني.

غير أن العامل الأكثر فعاليةً وخطورةً في الصراع الدائر بين الأطراف السياسية المتصارعة هو ما يتردّد عن اتجاه الفريق المتحالف منها مع دول الغرب الى التراجع عن التمسك بإجراء الانتخابات بعدما لاحظ تطوّرين لاقّنين: الأول تراجع عدد مؤيديه بحسب استطلاعات رأي أجريت مؤخرا ما يؤدي الى تقليص عدد مقاعد ه في البرلمان المقبل. الثاني عودة الوفاق الى أطراف التحالف الثلاثي الحاكم (التيار الوطني الحر وحركة أمل وحزب الله وحلفاؤهم) ما يمكّنه من الاحتفاظ بالأكثريّة النيابية وبالتالي باليد العليا في مراكز السلطة. هذه التطور قد يحمل خصوم التحالف الثلاثي والقوى الخارجية الداعمة لهم الى اقتضال حوادث أمنية يكون من شأنها، بالإضافة الى المعوقات السياسية والمالية والأمنية سالقة الذكر، حملّ الفريقين المتصارعين بين أهل القرار لديهما على تأجيل الانتخابات تقاديا للفتنة.

لتأجيل هذا الاستحقاق الدستوري والسياسي تداعيات جمّة، بعضها شديد الخطورة. ذلك أنّ الأطراف السياسية المتصارعة قد تتعثر في التوافق على التمديد لمجلس النواب الحالي ما يؤدي الى احتمال بالغ الخطورة هو نشوء فراغ سياسي ناجم عن عدم وجود مجلس نيابي لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد بعد انتهاء ولاية الرئيس عون في أواخر شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، حتى لو أمكن التوافق على التمديد لمجلس النواب الحالي، فإنّ حال الصراعات السياسية والأمنية التي تلف لبنان ودول الإقليم المحيطة ناهيك عن صراعات الدول الكبرى في ساحاتها قد تجعل انتخاب رئيس جديد أمرا صعبا إن لم يكن مستحيلًا.

الى ذلك كله، فتمّة خطر مائل لعله الأشدّ ضرراً وتداعيات هو استثناء فوضى عارمة تمخّ البلاد برمتها ما يؤدي بالضرورة الى تقاغم حال الانهيار الاقتصادي والمالي وتهالك ما تبقى من هيكلية الدولة المتداعية. هذه الحال قد تؤدّي بدورها الى وضع من التقسيم الفعلي غير المعقونن. فالأحزاب الأقوى شعبيا وأمنيا في بعض المناطق سحرخص على أن تكون لها اليد العليا فيها الأمر الذي سيفرز كيانات حكم ذاتي متنافسة على السلطة والمغانم في طول البلاد وعرضها.

كيف يمكن تقادي هذه النهاية المحزنة؟

إنّ الجميع، مواطنين ومسؤولين، لا سيما الوطنيين الملتزمين قولاً وفعلًا، مطالبون، أوّلًا، بأن يعوا تحديات هذه المرحلة الخطيرة وتداعياتها وأن ينهضوا، ثانيا، الى مواجهتها بالفكر والعمل موحدين لابتداء الرؤى والمناجم والآليات والوسائل الكفيلة بإخراج البلاد والعباد من حال الانحطاط والتشرذم والنصرار الى حال الوفاق والنهوض والارتقاء. ثمّ أنه يجدر بالحزب او الجبهة السياسية الأقوى منفردة بين أحزاب وتكتلات أخرى في المجتمع اللبناني التعددي بأن تكون له او لها مبادرة جادة في سبيل بناء حركة شعبية جامعة عابرة للمناطق والمذاهب والمشارب تقود بنفس طول عملية الصعود من قعر الانحطاط الى سفح جبل الوحدة والنهضة والإنماء والإبداع الحضاري.

\*نائب ووزير سابق.

### لا تصدّقوهم ... (تتمة ص1)

- الجغرافي الحالي، أي جنوب غرب روسيا.
5. بدأ الحديث عن «الشعب الأوكراني أو شعب روسيا البيضاء في القرن التاسع عشر فقط.
6. تشكلت حركة «قومية» أوكرانية نهاية القرن التاسع عشر/ بداية العشرين والتي بدأت تنادي باستقلال أو انفصال أوكرانيا عن روسيا.
7. خلال الحرب العالمية الأولى قامت ألمانيا القيصرية بدعم الانفصاليين الأوكرانيين وذلك بهدف إضعاف الامبراطورية الروسية من الداخل.
- وقامت ألمانيا القيصرية، بدعم من الفاتيكان وامبراطورية النمسا، بإخضاع خمسين ألف أسير حرب، من أصول أوكرانية، لدورات غسيل دماغ وتعليمهم النظريات الاشتراكية لزعيم في روسيا لنشر هذه الأفكار الجديدة لإضعاف الحكم القيصري في روسيا.
- لكن ذلك كان متأخراً لأنّ ألمانيا هُزمت في الحرب. وللمفارقة وضعت الحرب أوزارها بزوال الحكم القيصري في روسيا.
8. عادت شخصيات قومية (كانت مدعومة من ألمانيا القيصرية) اجتماعاً بتاريخ ١٧/٣/١٩١٧ وقرّر المجتمعون إجراء انتخاب لرئيس الجمعية: ميخائيلو هروشيفسكي Mychailo Hrushevkyi. وتمّ انتخابه كرئيس للبرلمان (رادا Rada) الأوكراني بتاريخ ٢٠/٣/١٩١٧.
9. بتاريخ ٢١/٤/١٩١٧ أنهت الهيئة البرلمانية المذكورة أعلاه اجتماعاتها في كييف بالمطالبة بالاستقلال الذاتي/ الحكم الذاتي لأوكرانيا.
- الحكومة الروسية المؤقتة (مؤقتة لأنها شكلت بعد الثورة البلشفية وخلع القيصر) لم تعترف بحكم ذاتي لأوكرانيا...
10. بتاريخ ٧/١١/١٩١٧ (حسب الروزنامة الروسية ٢٠/١١/١٩١٧ حسب الروزنامة الغربية) أعلن «البرلمان» الأوكراني قيام جمهورية أوكرانيا الشعبية، كجمهورية ضمن روسيا السوفياتية الجديدة، يعني ليس كدولة منضلة وإنما كجزء من الدولة الروسية الجديدة والتي أصبح اسمها جمهورية روسيا السوفياتية.

طبعاً هذه الخطوات تمّ اتخاذها بالتوافق مع الحزب الشيوعي الروسي وقائد الثورة البلشفية: لينين.

من جهة أخرى لابد لأيّ متابع متعمّق لازمة الأوكرانية أن يعلم بأنّ...

٢٣% فقط من مساحة روسيا تقع في القارة الأوروبية، بينما يعيش في هذا الجزء من روسيا ٦٥% من سكان روسيا كاملة، ويقدر عدد هؤلاء السكان بـ ١٠٠ مليون نسمة، حيث تقع موسكو ولينينغراد في هذا الجزء الأوروبي من روسيا.

الأغلبية الساحقة من المواطنين الروس، والذين يدينون بالمسيحية الأرثوذكسية، يرفضون التقاليد الأوروبية، ما يعني أنهم يرفضون أن تكون روسيا جزءاً من أوروبا أو المدينة الأوروبية. وإذا ما علمنا أنّ ٨٠ في المئة من الثروات الطبيعية الروسية تقع في الجانب الآسيوي من روسيا الاتحادية والتي تشكل ٤٠ في المئة من ثروات العالم.

وأنّ أكثر من ٩٠ في المئة من الروس هم أرثوذكس في الديانة ولايعترفون بتسلط الفكر الديني الأوروبي والغربي عليهم، سعرف لهماذا تدخلت ألمانيا القيصرية وامبراطورية النمسا قديما بغطاء من الفاتيكان بحريك الاقليّة الكاثوليكية الضئيلة جداً في غرب أوكرانيا في أوائل القرن الماضي، وأخيراً أميركا لشقّ الأرثوذكسية الروسية من خلال خلق مرجعية (كنيسة) أرثوذكسية مستقلة عن موسكو في كييف!...

إنها الأطماع الغربية الاستعمارية التي رأت في كلّ روسيا منذ فجر التاريخ مجرد فضاء وأرض جغرافيا للتوسّع والسيطرة على مقدراتها لصالح شركات الغرب المتعددة الجنسيات!

بعدنا طبيّين قولوا الله...

كشفت إيران، أمس، عن نجاحها في

تصنيع عشر منظومات دفاعية متطورة

من الصواريخ والأسلحة أخرى.

وقال وزير الدفاع الإيراني، محمد

رضا آشتياني، إن بلاده «أصبحت قوة

مقتدرة» في المنطقة والعالم.

وأضاف آشتياني «أنا حققنا اليوم

سياسة طلقة واحدة، هدف واحد،

كاشفاً عن تطوير إيران لمجموعة

واسعة من الأسلحة المختلفة.

كما أعلن الجيش الإيراني عن تشكيل

وحدة صاروخية في القوات البرية.

وذكر قائد القوات البرية للجيش

الإيراني، العميد كيومرث حيدري، أن

تركيز قواته ينصب حالياً على الأسلحة

البعيدة المدى والدقيقة والمؤتمتة

والذكية.

وترامنا مع الجولة الثامنة من

محادثات فيينا حول برنامجها النووي،

أكد طهران أن الحفاظ على طاقتها

النووية السلمية ودفرتهاا الداعية

بين القضايا التي «لن ترفع عن طاولة

المفاوضات».

وصرح أمين المجلس الأعلى للأمن

## الدوريّ الأميركيّ لكرة السلة للمحترفين فوز فيلادلفيا وواريزورز على كليفلاند وليكرز



فاز فريق فيلادلفيا على كليفلاند كافاليرز (93-103)، فخر أمس الأحد، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وساهم الكاميروني جويل إمبيد بشكل حاسم في فوز فيلادلفيا بعد تسجيله 40 نقطة و14 متابعه و10 تمريرات حاسمة. وسجل إمبيد 10 أو أكثر من النقاط والمتابعات والتمريرات الحاسمة للمرة الرابعة فقط خلال مسيرته. وبذلك، قاد إمبيد فريقه فيلادلفيا لتحقيق فوز الرابع والثلاثين مقابل 22 هزيمة في الموسم الحالي من الدوري الأميركي.

كما تغلب غولدن ستيت واريورز على لوس أنجليس ليكرز بفارق سلة واحدة (117-115). وسجل كلاي تومسون 33 نقطة، بعد تعافيه من إصابة أبعدهت عن الملاعب طويلاً. ليقود واريورز للفوز على ليكرز بفارق نقطتين. وأحرز ستيفن كاري 24 نقطة و5 متابعات و8 تمريرات حاسمة لواريزورز وتكفل لبيرون جيمس بتسجيل 26 نقطة و15 متابعه و8 تمريرات حاسمة لليكرز.

ومن جهته، حقق شيكاغو بولز فوزاً متفرياً على أوكلاندا سي تي فانتز بنتيجة (106-101). وسجل ديمار ديروزان 38 نقطة و6 متابعات و5 تمريرات حاسمة لشيكاجو وأضاف زميله نيكولا فوسيفيتش 31 نقطة و15 متابعه.

وسجل لوكا دونسييتش 45 نقطة، لكنها لم تكن كافية لإنقاذ فريقه دالاس مافريكس من الهزيمة (97-99) أمام لوس أنجليس كليبرز. وفي نتائج باقي المباريات، فاز فينكس صنز على أورلاندو ماجيك بنتيجة 132-105 وميامي هيت على بروكلن نتس 115-111.

## فوز بشق الأنفس لليفربول على بيرنلي وسقوط توتنهام واستون فيلا في البرميرليغ



ضمن منافسات الجولة 25 من الدوري الإنكليزي الممتاز «بريميرليغ»، حقق فريق ليفربول فوزاً صعباً على مضيفه بيرنلي بنتيجة 1-0، ليواصل رجال المدرب يورغن كلوب ضغطهم على المتصدر مانشستر سيتي. وبهذا الفوز الصعب، رفع ليفربول رصيده إلى 54 نقطة في المركز الثاني، في حين يواصل بيرنلي تذييل الترتيب برصيد 14 نقطة. وبالعودة إلى أجواء المباراة، فقد نجح ليفربول في بسط سيطرته على شوط المباراة الأول، حيث تراجع أصحاب الأرض إلى مناطقهم الخلفية ومعتمدين على الهجمات المرتدة، في حين أن ليفربول حصل على العديد من الفرص، لكنه افتقد للمسة الأخيرة، ومن جانبه حاول بيرنلي استغلال التقدم الهجومي لسرينز، وحصل على فرص خطيرة إلا أن السيون حارس الليفر تصدى لهم بنجاح. وفي الدقيقة 40 افتتح ليفربول التسجيل عن طريق البرازيلي فابينيو بعد تمريرة من رأسية ماني تانها البرازيلي بنجاح، لينتهي الشوط الأول 1-0. وفي الشوط الثاني، واصل ليفربول من سيطرته على عملية الاستحواذ على الكرة، في حين أجرى كلوب تبديلاً في وسط الملعب بإدخال تياغو كانثارا، ومن جانبه أجرى مدرب بيرنلي دايش تبديلاً من أجل تنشيط الخط الهجومي، حيث ضغط بيرنلي بشكل كثيف على مرمرى الريدنز. وفي الدقائق العشر

الأخيرة، واصل بيرنلي محاولاته من أجل ادراك التعادل الا انه فشل في ترجمة الفرص التي سنحت لنتتهي المباراة بفوز صعب للليفربول 1-0. وفي مباراة أخرى، سقط فريق توتنهام بقيادة المدرب انطونيو كونتي في فخ الخسارة أمام وولفرهامبتون بنتيجة 2-0، ليتجمد رصيد السبيرز عند النقطة 36

في المركز الثامن، في حين ارتقى الوولفز للمركز السابع برصيد 37 نقطة، وسجل ثنائية وولفرهامبتون كل من راوول خيمينيز وليوندر ديندونكر. ومن جهة أخرى، واصل فريق نيوكاسل تحقيق النتائج الإيجابية تحت قيادة المدرب ايدى هاو بفوزه على استون فيلا بنتيجة 1-0، حيث سجل هدف اللقاء الوحيد كيران تريبيير.

## الريان القطريّ يقيل مدربه الفرنسي لوران بلان

أعلن نادي الريان القطريّ أمس الأحد، عن إقالة مدربه الفرنسي لوران بلان، بعد سلسلة من النتائج السلبية وتراجعه إلى المركز التاسع في الدوري المحلي، وعين التشيلي نيكولاس كوردوبا بدلاً منه، وكتب النادي في تغريدة مختصرة: «الاستعانة بمدرب منتخبنا الأولمبي التشيلي نيكولاس كوردوبا لتدريب الريان بدلاً من الفرنسي لوران بلان»، الحقها بتغريدة أخرى كتب فيها: «شكراً لوران بلان»، وكان الريان تعاقب مع بلان البالغ 56 عاماً في كانون الأول 2020، وشهدت ولايته التعاقد مع صانع اللعب الكولومبي الدولي خاميس رودريغيز والفرنسي ستيفن نزونزي.

## رفضاً لمقررات اللجنة الأولمبية الدولية لافتات لدعم بطولة التزلج الروسية كامبلا

ظهرت لافتات ضخمة في شوارع موسكو تدعم البطلة الأولمبية الروسية كامبلا فاليفيا التي تشارك في النسخة الـ24 لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية «بكين 2022»، وفقاً لوكالة «تاس» الروسية. وكتب على اللافتات التي غطت جزءاً من المباني عبارة: «كامبلا نحن معك». ونكرت اللجنة الأولمبية الدولية لفحص المنشطات الجمعة أنه تم تبجيل حفل توزيع الميداليات للتزلج الفني على الجليد للفرق في أولمبياد «بكين 2022»، بسبب نتيجة اختبار المنشطات الإيجابي الذي أجرته فاليفيا، في 25 كانون الأول الماضي. وقررت الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات «روساد»، تعليقاً مؤقتاً على فاليفيا في 8 شباط، وطعنت اللاعبة قرار إيقافها مؤقتاً أمام اللجنة التأديبية لمكافحة المنشطات «روساد»، يوم 9 شباط 2022، وعقدت جلسة استماع في اليوم نفسه، وقررت الوكالة إلغاء عقوبة الإيقاف المؤقت للرياضية، مما سمح لها بمواصلة المشاركة في الألعاب الأولمبية «بكين 2022». ورفعت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات واللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي للتزلج طعنوا أمام محكمة التحكيم الرياضية الدولية «كاس» (CAS) ضد قرار اللجنة التأديبية للروساد برفع الإيقاف المؤقت. ومن المقرر عقد جلسات الاستماع في القضية (أمس)، على أن يتم إبلاغ قرار اللجنة المحكمين من CAS إلى الأطراف المعنية اليوم الاثنين. وستبدأ فاليفيا مسابقة فردي السيدات في التزلج الفني على الجليد غداً ضمن البرنامج القصير قبل أن تدخل منافسات البرنامج الاختياري بعدها بيومين.

## فالنسيا يقف في فخ ديپورتيفو ألافيس



ضمن منافسات الجولة 24 من الدوري الإسباني «لا ليغا»، سقط فريق فالنسيا في فخ الخسارة أمام ديپورتيفو ألافيس بنتيجة 2-1 في المباراة التي أقيمت على استاد مينديزوروزا، ليواصل رجال المدرب بوردالاس إهدار النقاط. وبهذا الفوز المهم، رفع ألافيس رصيده إلى 20 نقطة في المركز 18، في حين توقف رصيد فالنسيا عند النقطة 30 في المركز 12. وبالعودة إلى أجواء المباراة، فقد كانت انطلاقته الشوط الأول متقاربة بين الفريقين، إلا أن ألافيس كان الطرف الأفضل، حيث شكل خطورة كبيرة على مرمرى الخفافيش، وبعد مرور 14 دقيقة تمكن مامادور لوم في افتتاح التسجيل لألافيس، وبدوره حاول فالنسيا العودة سريعاً لكنه افتقد للمسة الأخيرة، لينتهي الشوط الأول 1-0. وفي الشوط الثاني، أجرى خافيير بوردالاس تبديلات سريعة مع انطلاقته الشوط، حيث أسفرت عن ركلة جزاء في الدقيقة 59، ترجمتها بنجاح البرتغالي غونزالو غويديس لتعادل الأرقام 1-1، لكن فرحة فالنسيا لم تدم طويلاً، إذ منح حكم اللقاء ركلة جزاء لألافيس في الدقيقة 76، ليمنح خوسيلو التقدم لفريقه 2-1. وواصل فالنسيا تبديلاته من أجل تنشيط الخط الأمامي لإدراك التعادل والافلات من الخسارة لكنه فشل في ترجمة الفرص التي سنحت له لنتتهي المباراة بفوز ألافيس 2-1.

## بطولة المنتخبات العربية لكرة السلة لبنان يسحق الجزائر ويتصدر مجموعته



حقّق منتخب لبنان للرجال لكرة السلة فوزه الثاني على التوالي في البطولة العربية الرابعة والعشرين للمنتخبات بفوزه الساحق على نظيره الجزائري وبنتيجة (83-66) لتزعّم المجموعة الثانية على ملعب نادي النصر في دبي، في الاستحقاق العربي الذي تشارك فيه سبعة منتخبات ويختتم في 16 الحالي. وسواجه منتخب لبنان نظيره الأردني (رابع المجموعة الأولى) في الدور الثاني الإقصائي (مساء أمس الأحد) على أن يتأهل الفائز إلى الدور نصف النهائي (غدا الثلاثاء) في «بروفة» للمواجهة بين المنتخبين قبل لقائهما ضمن «النافذة الثانية» لتصفيات كأس العالم في 24 شباط الحالي في العاصمة الأردنية عمّان. وجاءت المباراة، تحت أنظار رئيس الاتحاد اللبناني أكرم حليبي الموجود في دبي لمواكبة منتخب الأز وجمهور كبير من الجالية اللبنانية صاحبة ومقاربية في الربيعين الأول (انتهى 18-15 لمصلحة الجزائر) والثاني (انتهى لمصلحة لبنان 39-37) وبلحقّ منتخب لبنان في الربيعين الثالث (انتهى 83-66 لمصلحة لبنان أيضاً) في لقاء قوي في ريعيه الأول والثاني وسهل للبلدان في الربيعين الثالث والرابع. وبفوزه الثاني في الاستحقاق العربي، تصدر لبنان المجموعة الثانية التي تضمه مع الجزائر والصومال بعدما سحق الصومال (115-77) في افتتاح مبارياته.

وبالعودة إلى أجواء اللقاء، فقد ظهر التقارب في المستوى بين المنتخبين في بداية المباراة لينهي الجزائريون الربع الأول بتقدّمهم (18-15). وفي الربع الثاني تقدّمت الجزائر (23-15) لكن اللبنانيين وعبر نجمهم وائل عرجي قلصوا الفارق رويدا رويدا وينهي أبناء وطن الأز الربع الثاني بتقدّمهم (39-37) بعد ثلاثيّة بعيدة المدى من اللبناني أمير سعود في الوقت القاتل.

وفي الربع الثالث بسط منتخب لبنان سيطرته على أجواء المباراة فواصل لاعبوه وجالوا وتقدّم منتخب الأز (55-48) و(62-48) وينتهي الربع الثالث (69-48) وسط انهيار المنتخب الجزائري في ظل المد الهجومي اللبناني بقيادة المدرب الوطني جاد الحاج الذي أشرك جميع لاعبيه في المباراة. وفي الربع الرابع والأخير، لم يتغيّر المشهد: «تسونامي» لبناني وتضعف جزائري وسط صدمة جزائريّة ماجرى في الربيعين الثالث والرابع لينتهي الربع الرابع والمباراة بفوز كبير للبنان (83-66) وسط احتفال هستيري من الجمهور اللبناني المحتشد على المدرجات.

## الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للسياحة أقرت البيانين الإداري والمالي بالإجماع



أقرت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للسياحة البيانين الإداري والمالي بالإجماع خلال الجلسة العادية السنوية التي انعقدت في نادي المون لاسال (عين سعادة). وحضر رئيس الاتحاد الدكتور طوني نصار وعدد من أعضاء اللجنة الإدارية للاتحاد ومدنوبو 12 نادياً من أصل 18 نادياً يحق لها التصويت. وبداية التشديد الوطني اللبناني فكلمة ترحيبية من الرئيس نصار بالحضور أعلن فيها عن توفر النصاب القانوني (النصف زائد واحداً) ومحدثاً عن عام 2021 الذي كان حافلاً بالنشاطات المحلية والخارجية على الرغم من الظروف الاقتصادية والصحية التي يمر بها لبنان. وتطرّق إلى تنظيم الاتحاد بطولة لبنان للفتات العمرية لحوض 25 متراً وبطولة لبنان للمياه المفتوحة سباق الاستقلال الـ 39 واقامة «فيزا تست» ومشاركة بعثة السياحة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي جرت الصيف الفائت في طوكيو (اليابان) وفي البطولة العربية لحوض الـ 25 في أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة)، حيث تم حصد 12 ميدالية ملوّنة منها 5 ميداليات ذهبية إلى جانب مشاركات في مرحلة من

العالم بقطر ومشاركة السباحة ماري خوري في كأس العالم التي أقيمت في ألمانيا. كما شاركت بعثة في بطولة العالم بابو ظبي لحوض الـ 25 متراً. ثم تلا أمين عام الاتحاد فريد أبي رعد البيان الإداري المفضل والأرقام المسجلة محلياً ودولياً إلى جانب المشاركات الإدارية. وتمّ إقرار البيان الإداري بالإجماع بعد مناقشته. بدوره تلا أمين صندوق الاتحاد أحمد زعرور البيان المالي وقُدّ أرقام المصاريف

والمداخل بصورة وافية والوفر الموجود في صندوق الاتحاد. وأقرت الجمعية العمومية البيان المالي بالإجماع أيضاً بعد مناقشته. ثم تمّ إقرار روزنامة نشاطات العام الحالي التي تنطلق في 26 شباط الجاري وتختتم في أواخر كانون الأول المقبل. كما جرى إقرار الموازنة المرتقبة للعام الحالي. وكان إجماع من قبل مندوبي الأندية على الإشادة بعمل وشاافية اللجنة الإدارية للاتحاد برئاسة الدكتور نصار.

## عرنوق يتعثّر في الجولة الأولى للتزلج الألبّي ويضرب موعداً في التعرّج القصير الأربعاء



لم يتمكن المتزلج اللبناني سيزار عرنوق من إكمال سباق التزلج الألبّي الذي شارك فيه قبل ظهر أمس الأحد، حيث تعثر خلال الجولة الأولى وخرج من المنافسات ورأى أن ظروف الطقس القاسية كانت سبباً أساسياً وكان من المتوقع إرجاء السباق ليوم آخر. إلا أن هذا لم يحصل، مشيراً إلى أن هناك العشرات من المتسابقين لم يكملوا السباق لأجل الظروف المناخية. ولفت عرنوق إلى أن تجربته في الأولمبياد مستمرة وسيتابع مرانته تحضيرياً لسباق «التعرّج القصير» الذي يشارك فيه يوم الأربعاء المقبل 16 الحالي ميديا ارتياحه للمشاركة الأولى له في الألعاب الأولمبية التي يعتبرها خطوة مهمة سيبني عليها مستقبلاً منوهاً بإهتمام رئيس البعثة المحامي فرنساو سعادة خلال المناقشات ومشيداً بالناوحي التنظيمية، علماً أن لبعة «التعرّج» كانت طاولت أيضاً المتزلجة مانون عويس في الجولة الثانية من سباق التزلج الألبّي. تجدر الإشارة إلى أن المتزلج عرنوق (21 عاماً) مقيم في كندا وفي سجله العديد من المشاركات في سباقات أوروبية وكان عاد مؤخرًا إلى لبنان وانخرط في معسكر تدريبي بإشراف الصربي كريستو ديورو فيتش الذي اعتمد من قبل الاتحادين اللبناني والدولي للتزلج. من جهة ثانية أنهى المتزلج إيلي طوق مشاركته في الألعاب حيث خاض منافسات سباق تزلج العقق والمسافة 15 كلم وحل في المركز 92 من بين 95 متسابقاً وسجّل زمنًا بلغ 5: 46، 5 دقائق. إلى ذلك عاد رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جليخ والأمين العام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم إلى بيروت بعد حضوره حفل افتتاح الأولمبياد بدعوة من اللجنة المنظمة ومواكبة أفراد البعثة خلال المنافسات وهناك عقد عدة اجتماعات عمل مع شخصيات وقيادات أولمبية.

## الخيار اللامع والأكبر

يبدو أن تمرير قرار تعديل نظام البطولة الفني للدوري اللبناني لكرة القدم، والذي ينوي الاتحاد طرحه على الجمعية العمومية غداً الثلاثاء سيواجه بالرفض من قبل عدد من الأندية، وربما تنجح في مسعاها في حال أمنت العدد الكافي من الأصوات لمنع تمرير التعديل، والذي ينص على إلغاء الدورة السادسة. من فوق وتحت. واستكمال مشوار الإياب للبطولة بشكل عادي، علماً بأن القانون يلزم الاتحاد إقرار النظام الفني للبطولة وإبلاغه للأندية قبل 15 يوماً على الأقل من تاريخ إطلاق البطولة، ولا يحتاج ذلك لعقد جمعية عمومية، لكونه من صلاحيات اللجنة التنفيذية للاتحاد. عاد الحارس ربيع الكاخي (38 عاماً)، مدرب حراس العمري في فريق الإخاء الأهلي عاليه عن قراره باعتزال اللعب. ووقع مؤخراً على كشوفات فريق الصفاء ليحرس مرماه خلال منافسات إياب الدوري، وعلى صعيد متصل، عمل نادي الإخاء على تعيين العراقي خالد الدباغ مدرباً لحراس العمري خلفاً للكاخي. وكان الدباغ قد أشرف على تدريب حراس مرمرى فريق السلام زغرنا، حيث أسهم في قيادة الفريق للصعود إلى دوري الدرجة الأولى. وستكون مهمة الدباغ صعبة في ظل احتمال الإخاء المركز 11 (قبل الأخير) في جدول ترتيب الدوري، وكان الكاخي أعلن اعتزاله كلاعب في تموز من العام الماضي 2021، بعدما مثل منتخب لبنان لكرة الصالات، وأندية الصفاء والنجمة والأمناء والإخاء الأهلي عاليه. تعاقب نادي النصر اللبناني في الدوري الدولي المالي إيشاكا ديارا، لتعزيز صفوفه في الاستحقاقات المقبلة. وسيشارك الأنصار ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2022، حيث سيهتد على إيشاكا لسد الفراغات في تشكيلته. وديارا من مواليد العام 1995 وسبق له اللعب مع أندية الترجي التونسي وسبيراندا نيسوريني المولدوفي ودياراف السنغالي والملعب المالي ودجوليبا المالي. وخاض تجربتين في السعودية مع فريقَي النخبة والعربي، في حين كانت المحطة الأخيرة له مع نادي سحب الأردن، حيث نال إعجاب المدرب عبد الله أبو زرع. وعلى الصعيد الدولي، ساهم ديارا في توثيق منتخب بلاده ببطولة بيرونزية بطولة العالم للشباب في العام 2015، كما شارك مع منتخب بلاده الأول في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022.

## درشة صباحية

### الملك ميناوس والوحش الخرافي

♦ يكتبها الياس عشي

كان الملك «ميناوس» ملك جزيرة «كريت»، كما تروي الأساطير، قد فرض على الإغنيين أن يقدموا له كل سنة سبعة من شبانهم، وسبعا من فتياتهم، ثم يرميهم لحيوان خرافي له رأس ثور وجسم إنسان، فيبتلعهم واحدا بعد الآخر. هذه واحدة من أساطير كثيرة يمكن إسقاطها على عالمنا المعاصر المتخرب بالابتكارات! قولوا لي بريكم: ماذا تفعل الدول العظمى (هكذا يسمونها) اليوم؟ لقد تقصص الملك «ميناوس» في أكثر زعماء العالم، وراحوا يقدمون ملايين الأطفال والنساء والشيوخ أضحيات لوحوش نبتت في كل مكان، بدءا من واشنطن، مروراً بالكيان العبري، وانتهاءً بالدول المفتوحة شهيتها على فروات الأمم. المفارقة الوحيدة بين وحش كريت ووحوش اليوم، أن وحوش اليوم لهم رأس ثور، وقلب ذئب، ومخالب ثعلب.

## عميد الثقافة في «القومي» عزى بوفاة العالم صالح العجيري



العالم الراحل صالح العجيري

وجّه عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور كلود عطية أحرّ التعازي إلى أسرة العجيري وأهلنا في الكويت بوفاة عالم الفلك والرياضيات صالح العجيري الذي توفي عن مئة عام وعام. وقال العميد عطية في بيان: بوفاة العالم صالح العجيري تقف الأمة السورية والعالم العربي والبشرية كلها عالماً قدم الكثير من الإضافات العلمية في الفلك من خلال أبحاثه وكتبه ومؤلفاته، إضافة إلى الندوات والمحاضرات والبرامج التي

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## دراسة كارثة

مشهد مثير للشفقة ومثير لقدر عظيم من الآسى يجعل الواحد منا في حالة من الذهول وعدم التصديق، نطف سورية وأحد ثرواتها القومية ينهب عينك ويطلب عنتي من رئيس أميركا السابق البلطجي ترامب، والعالم يتفرج على عملية سطو مسلح على ثروة بلد عضو في منصته الدولية، وكل صامت صمت الشياطين ويكم الموتورين.

نطف ليبيا يسرق، وهو في واقع الأمر الشيء الوحيد الذي يجد طريقه إلى الممارسة العادية فيما البلد برتمته يسقط في فوضى عارمة وتناحر مميت وفشل قل مغيله، والأدهى أنه لا يوجد في الأفق ما يوشر إلى نهاية قريبة لهذه الدوامة التي صنعها الأعراب والأغراب. الشيء الوحيد الذي يسير بلا معوقات وبسلاسة وانتظام هو سرقة النطف وتحويله

غرباً وشمالاً...

نطف الخليج يُنهب وتتقاسمه كارتيلات النفط الغربي وعائلات محلية موضوعة قسراً وبارادة استعمارية تنال نصيبها من المغنمة، ولأن المرءود المالي هائل وعظيم إلى أقصى الحدود فإن الغنات الذي يوزع على شعوب الخليج يبدو عظيماً ويجعل الناس في حالة ميوسرة، ولكنه يبقى إذا ما قيس بالمرءود الكلي فقاتنا، أكبر عملية سطو في التاريخ على مدى عقود لن يستشرف أهل الخليج والجزيرة العربية هول وفداحة الذي حدث إلا بعد أجيال.

بلاد كالسودان هي مشروع كنز زراعي كفيل بإطعام الأمة برمتها ويزيد، لكنها بسبب من سوء الإدارة وجبروت العسكر وارتهاته وتبعيته تخرج الجماهير جائعة إلى الشوارع طلباً لرغيف خبز عزّ عليهم الحصول عليه...

أيضاً وجّه الواحد منا أنظاره، شمالاً أو جنوباً، شرقاً أو غرباً، لن يشهد إلا خراباً وارتهاناً وسوء إدارة وتدخل خارجي ورجال وضعوا أو أضعوا في مكان ليس لهم، فعانوا في الأرض فساداً وضجت السماء من هول ممارساتهم ومن إغراقهم في ملذاتهم ومن سوء أفعالهم، والأمة تموت في اليوم مئة مرة، مشهد مروّع لا منجاة منه إلا ثورات عارمة بقيادة تضع أرواحها على أكفها ويكون ديدنها مرضاة من عند الله، وانسلاخ عن رغبات وأهواء الذات، ولنا في ثورة الخميني العظيم مثال يُحتذى، ولسنا مغرقيين كثيراً في الطلب والخيال، فالمثال شاهد أماننا منذ ثلاثة وأربعين عاماً...

سميح التايه

## نافذة منيرة

### طريق النور

■ يوسف المسمار

من يتبع النور لم تعثر به القدمُ بالعلم لا الجهل نهج الحق يُرسم لم يُخلق المرء كي يحيا جهلته بل كان في الكون بالإدراك يتسم من حكمة الله خلق الكون من عدم لا يسلم الكون أن يعبث به العدم قد زود الناس بالتفكير فاحتلت في الناس للناس آيات بها الحكيم ما حل أو جاز للإنسان غفلته عن واقع الكون حيث الكون مُنتظم النور في النور ماض في تالفه والعتم في العتم فيه الويل والغتم دربان للناس إن شاؤوا مسيرتهم للخلف بالجهل أو بالعلم مُعتم فاليويل بالجهل أهوال مفأسده قد ضل بالجهل من بالجهل يحتكم والعلم بالعلم أفعال بها اشتعت شميس الحضارات والأقمار والنجوم العلم في الخير معروف بفطرته والجهل في الشر مشهور ومُتسم جهل التفاهات درب العلم مسلكه أما الأضليل في التضليل منبتها بالإنتم والفجش والعدوان تلتم علم السخافات شيء تافه أبداً قد يشبه الجهل إن بالسوء يلتئم والجهل كالعلم يزهو في ترفعه عن بؤرة الشر إن حلت به القيم لا جهل في النور مهما الويل رافقه أو علم في العتم مهما جنده عظموا فإن تساوت معاني الجهل في سجن والعلم، ضلت وضاع الجبل والحزم يا أعقل الناس خير الناس من فعلت فيه الهدايات بالإصلاح يعتمز فاستقبل الفجر في حب وفي شغف واستطبل السير حيث الضوء مُرتمس واستحسن الفعل بالأخلاق مبتكراً ما فيه نور بهي ليس ينهزم إن البطولات في تغيير واقعا لا يرحم الله من بالجبن قد وصموا إنقاذنا اليوم رهمن في تنورنا إن سيطر النور لا ذل ولا سقم بالوعي والعقل والإلهام أنقذنا رب السموات لا في غشم من غشمو

## «الملتقى السوري للثقافة» تجسيد الثقافة السورية ونشر الوعي وتعميق معنى الشهادة



اقام في قاعة الأنشطة - دار الأسد للثقافة في اللاذقية حفل إطلاق «الملتقى السوري للثقافة» شارك فيه أدباء وشعراء فقدّموا قصائد وطنية ووجدانية ونصوصاً أدبية. وتضمن الحفل تكريم عدد من الأدباء والشخصيات التي كان لها دور في دعم الملتقى وتأسيسه إضافة إلى تقديم عدد من الأطفال عرضاً مسرحياً بعنوان «ابنة الشهيد وبيع الخبز». وقالت رئيسة مجلس إدارة الملتقى الشاعرة وديعة درويش في تصريح لوسائل الإعلام: إن الملتقى الذي تأسس في قرية سنجان بريف اللاذقية انطلاقاً من دور المثقف في الدفاع عن وطنه هو ذو طابع حضاري ثقافي فكري أدبي شامل يهدف للتمسك بالهوية الوطنية وتعميق معنى الشهادة والاهتمام بدور المرأة في المجتمع إضافة إلى نشر الوعي والثقافة بمختلف المجالات بمشاركة شخصيات من كل سورية إضافة إلى مشاركة ذوي الشهداء وأبنائهم. ويأتي حفل إشهار الملتقى وفق درويش بعد أربع سنوات من النشاط الثقافي والأدبي والفكري إلى جانب أنشطة أهلية تم تنفيذها من كادر الملتقى كالقيام بحملات التنظيف والتشجير والعمل مع أسر الشهداء وذويهم بعدة فعاليات. من جهتها قالت مثال حسون عضو في الملتقى: إنه من واجباتنا كسوريين تجسيد الثقافة السورية ونشر الوعي وتدعيم دور المرأة في المجتمع بما يساهم في صنع مستقبل أفضل للأجيال القادمة. وأشار إلى دور الملتقى بالاهتمام بالأطفال وتنمية مواهبهم وصقلها واحتضان إبداعاتهم بما يساهم في تأسيس جيل مبدع ومثقف. وتحدث محمد رضا عن أهمية أن يسهم جميع السوريين في بناء جيل جديد يكمل الطريق الذي خطه الشهداء بدمائهم من خلال صون وطنهم والعمل على رفعتهم في كل المجالات.

### الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير الفني  
محمد رسال

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 2 - 748920 - 01  
فاكس 01 - 748923

الموقع الإلكتروني  
www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الاوائل 5-01-666314